• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ تشرين أول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٤
❋ ٦ صفحات ❋ ٦ شواقل ❋
VOL 44/39 – 12.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

في الامم المتحدة

القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة في المناقشة السياسية

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – يواصل ممثلو دول العالم مناقشتهم السياسية العامة في الدورة الحالية ال ٣٧ للجمعية العامة للامم المتحدة .

واحتل النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي تمثل لب المشكلة مكان الصدارة بين القضايا المطروحة على بساط البحث .

ومن المعروف ان القضية الفلسطينية اثارت اهتماما خاصا لدى دول العالم في كل دورة من دورات الجمعية العامة التي ابدت فيها موقفها من النزاع في الشرق الاوسط وذلك في عدد من القرارات كانت قد اقرتها في فترات مختلفة .

فقرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الصادر في شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٤ اكد بالاغلبية الساحقة من الاصوات على ان القضية الفلسطينية تمثل محور النزاع في الشرق الاوسط . وعليه فما من سبيل لتسوية النزاع بدون ايجاد حل عادل معقول للقضية الفلسطينية .

وكان هذا القرار يعني اعترافا رسميا من قبل المجتمع الدولي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والاعتراف بشرعية كفاحه من اجل اقرار هذا الحق وفق مبادىء ميثاق الامم

– البقية على ص ٦ ع ١ –

تلبد « الغيوم » في سماء البقاع !
متى ينتقل الجيش اللبناني الى بيروت الشرقية ؟

● موسكو – الاذاعة – تواصل اسرائيل حشد قواتها العسكرية في سهل البقاع اللبناني ضد القوات السورية . وارسلت الى هناك وحدات اضافية من قوات المشاه والدبابات والسيارات المصفحة .

وربطت صحيفة « برافدا » السوفييتية بين التعزيزات الاسرائيلية الجديدة في لبنان وبين الزيارة التي قام بها المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب مؤخرا الى المنطقة .

والمعروف ان زيارات حبيب اياه لا تجلب الى المنطقة سوى الدمار والخراب والحروب الدامية مع الضوء الاخضر الذي يحمله من واشنطن .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات المقاومة اللبنانية والفلسطينية تواصل شن غاراتها على مواقع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . وان هذه القوات قامت امس الاول ، الاحد ، بفتح نيرانها الرشاشة المرفقة بصواريخ ال « ار.بي.جي » على مواقع القوات الاسرائيلية في القسم الشمالي من الجبهة الشرقية في العمق اللبناني .

والى جانب الضغوط والتهديدات العسكرية الاسرائيلية في لبنان يواصل الجيش اللبناني الرسمي وبدعم مكشوف من القوات « المتعددة الجنسية » ، عمليات التمشيط الارهابية في بيروت الغربية محاولا ، بذلك ، توجيه ضربة الى الحركة الوطنية اللبنانية .

وافادت اذاعتا دمشق و « صوت لبنان العربي » ، امس الاثنين ، ان الجيش اللبناني تابع صباح امس ، الاثنين ، حملة المداهمات والتمشيط والتفتيش التي يقوم بها منذ ايام في احياء ومناطق بيروت الغربية . وقد شملت حملته ، امس ، جنوب كورنيش المزرعة ومخيمي صبرا وشاتيلا والجامعة العربية ومستديرات الكولا وبئر حسن والمطار .

وبالاضافة الى اعتقال الرجال والشبان قامت دبابات وبلدوزرات الجيش اللبناني بتدمير البيوت المحيطة بالمطار الدولي والتي كان اللاجئون اللبنانيون من الجنوب قد اقاموها لتاويهم .

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي ، امس ، تحليقه فوق العاصمة اللبنانية وقام باختراق جدار الصوت عدة مرات بهدف ارهاب السكان ودفعهم الى الفرار .

وذكرت وكالات الانباء ان الطيران

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

حركة المقاومة اللبنانية تتصدى للاحتلال الاسرائيلي وتفشل محاولاته الطائفية

● القدس – لمراسلنا – ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد (١٠/١٠) ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجراح بعد ان هاجمت فرقة تابعة لقوات المقاومة اللبنانية سيارة باص عسكرية اسرائيلية وسيارة جيب عسكرية مرافقة لها في منطقة عاليه في جبل لبنان .

واشار التلفزيون الى انه عقب وقوع الهجوم وصلت الى المكان تعزيزات عسكرية اسرائيلية فتعرضت هي الاخرى لنيران المهاجمين .

وذكر راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي قام على الفور باغلاق المنطقة وبدأ بعمليات تمشيط واسعة بحثا عن المهاجمين .

واعترف الناطق العسكري

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

عن الجريمة العنصرية اللاسامية في روما :

موسكو : « استفزاز جديد ضد الفلسطينيين »
فلنر : تحريض يستهدف صرف الانظار عن جرائم الحرب

● تل أبيب – لمراسلنا – أصدر النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بيانا شجب فيه بشدة الهجوم الآثم على مصلى الكنيس في روما يوم السبت الماضي (١٠/٩) حيث قام مجهولون بشن هجوم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة على المصلين اليهود في أثناء خروجهم من الكنيس المركزي مما اسفر عن مقتل طفل واصابة ٣١ آخرين بجراح .

ودعا النائب فلنر في بيانه (١٠/١٠) الحكومة الايطالية الى بذل كل جهدها من اجل القبض على المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم . وثمن عاليا بيان الممثلين الرسميين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يشجب الجريمة الآثمة ويعرب عن تضامنه « مع الاخوان اليهود والمصلين ضحايا الهجوم » .

واحتج السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي على البيانات الاستفزازية الصادرة عن نائب وزير الخارجية يهودا بن مئير والحاخام الرئيسي شلومو غورن « التي استغلت الجريمة من اجل التحريض الارعن على م.ت.ف وقيادتها وعلى الشعب العربي الفلسطيني » .

واشار البيان الى ان هذا التحريض يستهدف صرف أنظار الرأي العام العالمي عن المذبحة المروعة في مخيمي صبرا وشاتيلا وعن جرائم الحرب في لبنان التي تتحمل الحكومة مسؤوليتها الكاملة .

واصدرت حركة « سلام الآن » بيانا نددت فيه بهذه العملية الارهابية ودعت جميع العرب في المنطقة الى التنديد بها .

وترى حركة « سلام الآن » ان الحرب في لبنان « لم تحل مشكلة الارهاب بل صعدتها ضد اليهود في كل مكان » .

واكدت الحركة على انه بطريق المباحثات السياسية فقط ، وليس بالوسائل العسكرية ، يمكن التوصل الى السلام في منطقتنا .

● روما – تلقى الرئيس الايطالي رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب فيها عن تضامنه مع عائلات ضحايا الحادث وعن تعازيه للشعب الايطالي ولاسر الضحايا باسمه شخصيا وباسم م.ت.ف .

وكان ممثل م.ت.ف في روما ، نمر حماد ، قد اصدر بيانا ادان فيه حادث الكنيس واعتبره عملا استفزازيا واكد على ضرورة القبض على المجرمين ومعاقبتهم بصرامة .

ونددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي بالجريمة التي تمس ضمير جميع الناس والتي مصدرها العنف والكراهية الكامنة في اللاسامية المنقوشة على راية القوى الرجعية والفاشية في ايطاليا .

ودعا الحزب الشيوعي الايطالي الى وضع حد لجميع اشكال العنصرية واللاسامية . واعرب عن تضامن الشيوعيين الايطاليين مع عائلات الضحايا والطائفة اليهودية في روما واعلن عن الاستعداد للتجند ضد منفذي هذه الاعمال البربرية .

● موسكو – وصفت اذاعة موسكو حادث الكنيس في روما بانه « عمل ارهابي دنيء » . وجاء في تعليق للاذاعة (١٠/١٠) تحت عنوان « استفزاز جديد ضد الفلسطينيين » ان اهداف هذا العمل استفزازية واضحة . وتساءل المعلق : « لمصلحة من تم القيام بهذا الاستفزاز ؟ ومن وجه الارهابيين ؟ » واضاف : « قبل ان تنشر اخبار هذا العمل الوحشي في العالم اسرعت تل ابيب الى الاعلان ان احداث روما تؤكد صحة وعدالة تصرفات اسرائيل في لبنان . وانه يجب القضاء على الفلسطينيين من اجل ازالة الارهاب » .

وقالت اذاعة موسكو : « انه عمل نظم له مسبقا . وليس من الصعب ان يكشف المرء يد المخابرات الاسرائيلية » .

واعادت الاذاعة الى الاذهان الحادث الذي وقع ضد اليهود في باريس في صيف هذا العام وقيام الدعاية الصهيونية باستغلاله لفترة طويلة « لاشعال الهستيريا المعادية للعرب وخاصة في اوروبا » .

وربطت موسكو بين حادث باريس

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

● رئاسة مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ لحظة وقوفها دقيقة حدادا على ارواح شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا . لقد كان من احد شعارات المهرجان المركزية الشعار « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

هونيكر في سورية يحذر من اندلاع لهيب حرب جديدة بشكل مفاجيء

● دمشق – الوكالات – بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيسين الالماني الدمقراطي والسوري .

وكان الرفيق اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الدمقراطية قد وصل ظهر امس الى دمشق في زيارة رسمية الى سورية تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقبال الضيف الالماني الكبير كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد الحليم خدام ومحافظ مدينة دمشق وعدد كبير من الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

واحتشدت الجماهير في المطار مرحبة بالضيف ومحيية الصداقة

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

قرارات الحكومة تؤكد مساعيها لتكريس بقائها في لبنان

● القدس – لمراسلنا – اكدت قرارات الحكومة المتعلقة بلبنان ، الصادرة في ختام جلستها الاسبوعية الاعتيادية يوم أمس الاول الاحد ، انها تسعى جاهدة للبقاء في لبنان وللحفاظ على مواقع عميلها المرتزق سعد حداد وعصاباته .

وقد استهل الجلسة رئيس الحكومة مناحيم بيغن . وقدم تقارير فيها كل من وزير الحربية ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ومدير عام وزارة الخارجية .

ومن المنتظر ان تعود الحكومة الى الانعقاد ، غدا الاربعاء ، لاجمال النقاش حول الموضوع ولاقرار الخطة التي تعكف اوساط من وزارتي الخارجية والحربية على اعدادها للاجتماع المذكور .

وتتحدث الخطة علانية (الصحف امس) عن الحفاظ على مواقع سعد حداد في الجنوب واقامة لجنة عسكرية لبنانية – اسرائيلية مشتركة تشرف على « كافة الترتيبات الامنية » قبل الانسحاب الاسرائيلي وبضمنها ضمان ما تسميه « حزام امني » في عمق ٤٥ كيلو مترا داخل الجنوب اللبناني .

اما قرارات الحكومة فتشمل المبادىء التي تعتمدها اسرائيل للتوصل الى اتفاق مع لبنان . ويتحدث المبدأ الاول عن مواصلة اسرائيل لما تسميه « مساعيها من اجل توقيع اتفاقية سلام بينها وبين لبنان » . ويؤكد ان اسرائيل لا تعتبر هذه « الاتفاقية » شرطا لانسحاب قواتها من لبنان .

ويقترح المبدأ الثاني البدء بمفاوضات فورية من اجل اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان شريطة أن يخرج الفلسطينيون المقيمون في البقاع وشمال لبنان قبل خروج القوات الاسرائيلية الغازية !

وفي سياق الجلسة قدم مدير عام وزارة الخارجية دافيد قمحي ، الذي رئس لجنة لبحث مستقبل العلاقات

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

مباحثات عرفات – الملك حسين

● عمان – واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباحثاته مع الملك حسين التي بداها بعد وصوله الى عمان يوم السبت الماضي في اطار جولته التي يقوم بها في مختلف العواصم العربية .

وتدور هذه المباحثات حول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومجمل الاوضاع العربية بما فيها الحرب اللبنانية ونتائجها ومستقبل قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه .

وعلى الرغم من عدم صدور بيان رسمي عن تفاصيل المباحثات الا ان الصحف العربية ووكالات الانباء تؤكد ان مستقبل العلاقة بين الاردن والضفة الغربية المحتلة هو احد القضايا الهامة المطروحة على جدول البحث بين الجانبين الفلسطيني والاردني .

هذا وقد ادان الرئيس الفلسطيني الادارة الامريكية ، محملا اياها المسؤولية عن المذبحة ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت .

وذكر في الاجتماع الذي عقد في مكتب المنظمة في عمان ان الموفد الامريكي فيليب حبيب هو الذي اعطى التعهد بحماية الفلسطينيين .

وقد اثنى الرئيس الفلسطيني في الاجتماع نفسه على موقف كل القوى في اسرائيل ، مدنيين وعسكريين ، ممن ابدوا معارضتهم لسياسة الحكومة واحتجوا على الجرائم التي ترتكبها ضد الفلسطينيين في لبنان وفي غير لبنان وذكرهم بان القضية بالنسبة لحكام اسرائيل ليست في انهم ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، بل في انهم ضد الشعب الفلسطيني ومجرد وجوده اصلا .

وزير الخارجية المصرية ينتقد سياسة اسرائيل القائمة على العنف والقوة

● القاهرة – ذكر وزير الخارجية المصرية كمال حسن علي انه من الخطا ان يعتقد كائن من كان وخاصة في

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

تبادل البرقيات بين برجنيف وحافظ الاسد

● موسكو – دعا الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف الى اقرار سلام حقيقي في الشرق الاوسط ، بجهود جميع الاطراف ذات العلاقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في برقية الى حافظ الاسد الرئيس السوري بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين في اطار تبادل البرقيات بين الزعيمين ، واكد ليونيد برجنيف مجددا ان بلاده ستواصل دعمها لنضال الشعب السوري وبقية الشعوب العربية من أجل ايقاف العدوان الاسرائيلي .

وفي المقابل اكد الرئيس السوري ان المعاهدة تعتبر اساسا للاجراءات المشتركة فيما بين سورية والاتحاد السوفييتي للتوصل الى تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني واقرار السلام في المنطقة .

خطر الانقسام في « المفدال » وتهديد « تامي » بالانسحاب من الائتلاف :
هل هي بوادر أزمة وزارية جديدة ؟

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – لم يستطع اللقاء ، الذي جرى أمس بين رئيس الحكومة مناحيم بيغن وزعماء «المفدال» الوزيرين يوسف بورغ وزبولون هامر ونائب الوزير يهودا بن مئير ، ان يطمس بوادر الازمة الوزارية الجديدة التي يدور الحديث عنها مؤخرا بين اوساط مختلف الاحزاب والكتل السياسية في اسرائيل .

وكانت هذه البوادر قد تفجرت في اعقاب انتشار شائعات ، نسبت الى الوزير بورغ ، تفيد بان اوساطا مسؤولة في حزب العمل اقترحت عليه اسقاط حكومة الليكود واقامة حكومة جديدة برئاسته . وسارع الناطق بلسان حزب العمل الى نفي هذه الشائعات وطالب بورغ بتكذيب ما نسب اليه من اقوال او بكشف هوية الذين اقترحوا عليه مثل هذا الاقتراح على الملا .

ومن هذه البوادر ايضا تهديد حزب « تامي » (برئاسة الوزير ابو

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

مؤتمر صحفي تعقده لجنة التضامن مع جامعة بير زيت

❋ المؤتمرون يستنكرون الاعتداء على الكنيس اليهودي في روما ويهاجمون مشروع ريغن ومشروع الملك حسين ويندددون بممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ❋

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» : عقدت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت يوم امس الاول مؤتمرا صحفيا في « بيت اجرون » في القدس تحدث فيه السيد ابراهيم الدقاق رئيس اتحاد المهندسين في الضفة الغربية فاستنكر في بداية حديثه الاعتداء الذي وقع في روما على «الكنيس اليهودي» كما استنكر حرق الكنيسة المعمدانية في القدس .

وهاجم الدقاق مشروع ريغن وقال انه يخدم بالاساس المصلحة الامريكية في الشرق الاوسط ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . كذلك هاجم مشروع الملك حسين الذي جاء في اعقابه . واكد ان لا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وهاجم الدقاق ايضا قرار الحكم العسكري الذي يفرض على الطلاب والمحاضرين في جامعات الضفة الغربية التوقيع على التزامات بدونها لا يسمح لهم بالدراسة أو التدريس .

وفي نهاية حديثه حيى قوى السلام في اسرائيل .

وكان من المقرر ان يتحدث في هذا المؤتمر الصحفي رئيس بلدية نابلس المنتخب المناضل بسام الشكعة غير ان السلطات لم تسمح له بالحضور فارسل خطابا مكتوبا تلي في المؤتمر .

وقد استعرض الشكعة في رسالته الممارسات المنافية للدمقراطية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، كاقالة الرؤساء المنتخبين للسلطات المحلية والمدن وعمليات الابعاد والنفي واغلاق الجامعات .

ودعا الشكعة جميع القوى المحبة للسلام في المعارضة الاسرائيلية الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة .

وحيا في نهاية رسالته لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ، وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل .

وتحدث في المؤتمر الصحفي ايضا كل من البروفيسور هنري روزنفلد المحاضر في جامعة حيفا الذي حذر

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

الاتحاد السوفييتي وفيتنام يعبران عن القلق من عدوانية اسرائيل وواشنطن

● موسكو – صدر يوم الجمعة الماضي (١٠/٨) في العاصمة السوفييتية بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها القائد الفيتنامي لشونغ تن مع ليونيد برجنيف وغيره من القادة السوفييت .

واعرب البيان عن قلق الاتحاد السوفييتي وفيتنام من استمرار اسرائيل في احتلالها لبنان بدعم الولايات المتحدة وفي تهديدها سورية .

وجاء في البيان ان الاحداث الدموية في لبنان هي نتيجة مباشرة لسياسة صفقات كامب ديفيد الانفرادية .

(انظر تقريرا موسعا عن تفاصيل المباحثات على الصفحة الرابعة من هذا العدد) .

١١،٣ مليون عاطل في امريكا

● ٣٧ مليون عاطل في اوروبا الغربية حتى نهاية العام الحالي ●

● واشنطن – الوكالات – تبادل الحزبان الجمهوري والدمقراطي الاتهامات بسبب تفاقم ازمة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية واعلن السناتور ادوارد كنيدي « ان البطالة هي لائحة اتهام خطيرة ضد النظام الامريكي ويجب مصارحة الرئيس ريغن بفشله الذريع » .

وقد اشارت الاحصاءات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في شهر ايلول الماضي قد بلغ ١١،٣ مليون شخص . وهؤلاء يساوون ١٠،١٪ من القوى العاملة في البلاد بالاضافة الى ٦،٦ مليون أمريكي يعملون في اعمال موقتة . واظهر استفتاء الرأي العام الذي نشرته مجلة « نيوز ويك » ان غالبية الامريكيين يرون البطالة القضية الاولى في بلادهم .

هذا ووصل عدد العاطلين عن العمل في الدول الغربية الصناعية ٣٠ مليون شخص ويتوقع ان يصل هذا العدد الى ٣٧ مليون شخص حتى نهاية السنة الحالية .

البرلمان البولندي ينظم النقابات

● وارسو – سن برلمان جمهورية بولندا الشعبية بالاغلبية الساحقة من أصوات الاعضاء قانونا جديدا خاصا بالنقابات المهنية في بولندا .

وجاء في القانون الجديد : « ان النقابات تتمسك بمبدأ الملكية العامة لوسائل الانتاج وتعترف بالدور القيادي لحزب العمال البولندي الموحد في بناء الاشتراكية وتلتزم بالدستور البولندي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لجمهورية بولندا الشعبية . وتدافع النقابات عن حقوق ومصالح الكادحين في وسائل الانتاج والميادين الاجتماعية والمعيشية والثقافية ، وتشترك في تنفيذ المهام الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البلاد » .

ويحظر القانون الجديد القيام باضرابات سياسية وينص على تنظيم النقابات الجديدة على المستوى المحلي في كل مصنع وورشة وبعد نهاية العام الحالي يتم انشاء منظمات نقابية على المستوى البولندي العام .

وقد اوجع هذا القانون اعداء الاشتراكية في العالم الرأسمالي فراحوا يتباكون على «المنظمة التضامن» واعلن الرئيس الامريكي ريغن عن الغائه « وضع الافضلية في العلاقات التجارية مع بولندا » .

ووصفت وكالة «تاس» السوفييتية قرار الرئيس الامريكي بانه ابتزاز ضد بولندا وتدخل سافر في شؤونها الداخلية ومحاولة لتسوىء الوضع الاقتصادي فيها .



المستغلون يكادون ان يقولوا : خذونا .. !

ان الذين اقترفوا العدوان الدموي والعنصري الحقير على المصلين اليهود الايطاليين في كنيس روما ، ظهر السبت الماضي ، هم مجرمون أنذال أعداء للانسانية وخارجون عنها وعليها . ولكنهم ، قبل كل شيء آخر ، اعداء انذال وحقيرون وجبناء للشعب العربي الفلسطيني الذي يرفض اعداؤه ان يعترفوا باي حق من حقوقه ، ولا بمجرد وجوده ، ولا حتى بحقه في شبر من الارض يدفن فيه اطفاله المذبوحين !

واسمحوا لابداننا ان تقشعر ، ايضا ، من أولئك المسؤولين في اسرائيل الذين سمحوا ويسمحون لانفسهم بمجرد التفكير بانه في مقدورهم استغلال دماء اليهود المسفوكة في روما من اجل التغطية على دماء العرب واليهود التي سفكوها ويسفكونها في حرب لبنان . اننا نود ، من صميم قلوبنا ، ان يقوى المسؤولون في ايطاليا على تحمل مسؤوليتهم وعلى الكشف عن هوية المجرمين وعن الايدي الحقيقية التي حركتهم ، لا كما حدث في أوروبا الغربية في الماضي ! ولكننا نقول للمسؤولين في اسرائيل ، الذين يتراكضون لاستغلال هذه الجريمة العنصرية الواضحة المعالم : الا يتبادر الى اذهانكم ما يتبادر الى اذهاننا والى اذهان العالم كله وهو انكم ، بهذا التراكض ، تكادون أن تقولوا : خذونا ؟!

لقد اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، كما أعلن جميع القادة الفلسطينيين باسم الشعب العربي الفلسطيني – الاحياء منه والاموات والشهداء – أشد الاستنكار لهذه الجريمة العنصرية اللاسامية (ونحن ، ايضا ، ساميون !) « ضد اخوتنا اليهود ولا لسبب سوى انهم يهود» . فهل ، حقا ، مطلوب من ياسر عرفات ورفاقه فقط مثل هذا الاستنكار ؟ واي استنكار هذا هو ذلك «الاستنكار» الذي وضع اصحابه اللومفيه على قداسة البابا (لانه قابل ياسر عرفات) وعلى وسائل الاعلام الايطالية (لانها نقلت صور المجزرة في صبرا وشاتيلا) ؟! لا شيء من الممكن ان يبرر الاعتداء على الاطفال والنساء والمدنيين . ولا الاعتداء على انسان بسبب انتسابه الديني او القومي . وليس صحيحا ان جرائم المعتدين على لبنان قد اثارت اية موجة عنصرية في العالم . انما كشفت وتكشف عن الوجه الحقيقي للعنصريين في اسرائيل وأمريكا وكل مكان وتحيط ، في الوقت نفسه ، بهالات القداسة والكرامة والانسانية جميع اولئك العرب واليهود الذين تصدوا بصدورهم وبارواحهم لهذه الجرائم . لقد عاد ياسر عرفات وأكد هذه هذه الحقيقة المضيئة في قوله انه يحني هامته (التي لم تنحن امام ابشع عدوان اسرائيلي) أمام عشرات الالوف من الاسرائيليين الذين تظاهروا ويتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي .

ان الجريمة العنصرية ، التي اقترفت في روما استهدفت (وفي الوقت المناسب ؟!) بلبلة الرأي العام العالمي الذي يزداد شعوره بالمسؤولية تجاه قضية اقرار السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني . ولذلك فان محاولة استغلالها ، في هذا الطريق المشبوه ، هو جريمة بحق شعب اسرائيل نفسه المعني ، هو ايضا ، بتحقيق السلام . بعد خروج المحاربين الفلسطينيين ، بشهامة وبكرامة ، من بيروت انتبهوا الى « تمنيات » حكام اسرائيل ان يتحولوا الى اعمال « ارهابية » في أوروبا . ولذلك لم يبق قائد فلسطيني الا واعلن ان الشعب العربي الفلسطيني يقظ كله لما لن يتورع اعداؤه عن تلفيقه ، باسمه زورا ، من هذه الاعمال . واكدوا انهم لن يسمحوا لاعداء الشعب العربي الفلسطيني بحرفه عن نضاله العادل وعن طريقه الصحيح . ولذلك لا نعتقد ان هذا الاستغلال المعيب ، لآلام يهود ايطاليا ، في مقدوره أن يضلل اي انسان عاقل . بل سيتعاظم النضال المقدس ، في اسرائيل وفي العالم كله ، ضد مرتكبي المجازر العنصرية في بيروت وفي روما وضد أولئك الذين يتوهمون أن « الشيطان » اللاسامي من الممكن أن ينقذهم من عقاب محكمة الشعوب !

(« الاتحاد »)

بذرة تحت ركام بيروت ستؤتي أكلهـــا

«فلسطين الثورة» : فى عـــددهـــا الاول بـعـد بيـروت : حــرب ضــد امــريكــا والا فـــلا ..

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ رغم شبح الموت الناجم عن القذائف والصواريخ الصهيونية البرية والبحرية والجوية على امتداد ٨٨ يوما هي ايام الصمود العربية المجيـــدة في عصرنا الحديث فان « فلسطين الثورة » الجريدة توام المجلة لم تتوقف . لقد فقدت مقرها وارشيفها ووسائل اتصالهـــا وحتى هاتفها وكانت مضطرة للانتقال الى غرفة صغيرة ثـــم الى صالة عالية كانت فيما مضى مطعما ومع ذلك تواصلت في الصدور لانها كانت كضرورة الخبز للمواطن والمقـــاتل في زمن المعارك .

بهذه الكلمات بداف جينة تحـــرير « فلسطين الثورة » رواية قصـــة مطاردتها بالغارات الاسرائيلية الهمجية لقتلها وخنق صوتها الكفاحي المجلجل. وتابعت « فلسطين الثورة » ، الناطق الرسمي بلسان منظمة التحريـــر الفلسطينية ، في افتتاحية العدد الاول الذي يصدر بعد خروج المقـــاتلين الفلسطينيين من بيروت (٨٢/١٠/٢) ـ « هذا العدد رقم ٤٢٦ كان من المقـــرر صدوره في ٧ حزيران ١٩٨٢ . وكـــان يعني بالنسبة لنا ذكرى عزيزة جدا . انه العدد الذي بلغت فيه مؤسستنـــا الصحفية « فلسطين الثورة » عشـــرة اعوام ، حافلة وغنية . وعندمـــا اودع هذا العدد المطبعة في ٤ حزيران ابتدأ الغزو الصهيوني فانطمر العدد مع وسائل اخرى في المطبعة تحـــت الانقاض في بيروت التي احتضن اهلها ثورة فلسطين .وستؤتي هذه البـــذرة اكلها ذات نهار .

« واليوم وقد احتكمت « فلسطـــين الثورة » الى معطيات ما بعد بـــيروت تعاود صدور العدد ٤٢٦ معلنة بداية عامها الحادي عشر . وان تغير المكان والزمان برغم قسوتهما فان تكـــون الامرالا مراكمة اخرى لتجربة الفلسطين الثورة » والتواصل على نفس الطريق ونفس النهج حتى النصر » .

وبالفعل ، على نفس الطريق ونفس النهج ، خرج العدد الجديد مـــن « فلسطين الثورة » ، كما عهدهـــا قراؤها واحباؤها وشعبهـــا ، زاخـــرا بالمقالات والاخبار والتعليقات والقصائد والوثائق التي تعكس المعانـــــاة المسؤولة لقيادة الشعب الفلسطينـــي تجاه مستقبل المنطقة وكل شعوبها .

وبسبب طول غياب « فلسطـــين الثورة » المجلة الاسبوعية (منـــذ حزيران ١٩٨٢) والصحيفة اليوميـــة (منذ ٣١ آب ١٩٨٢) فقد اضطـــر المحررون الى ملء العدد باستعـــراض لعناصر الاحداث منذ توقف صدورها .

وقد تضمن العدد : ※ مقال افتتاحي بعنوان : كيف تواجه المذبحة ※ تقارير عن « جريدة المعصر » ـ مذبحة صبرا وشاتيلا ـ يغطي ١١ صفحة وفيهـــا تتهم « فلسطين الثورة » القـــوات الاسرائيلية وحلفاءها من الميليشيـــات الفاشية بتدبير وتنفيذ المجزرة . وتكشف الصحيفة ان عدد ضحايا المجزرة بلـــغ ٤٥٠٠ فلسطيني ولبناني ※ عدة مواد عن استشهاد القائد الفلسطيني الكبير « ابو الوليد » بعنوان «دمه لـــــن يذهب هدرا » . ومقال في الموضـــوع للكاتب الفلسطيني المعروف ، محمـــد سليمان ، تحت عنوان «وداعا لا رثاء» ※تقارير عن تحرك الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، منذ خروجه مـــــن بيروت ـ « بيروت في وداع ابو عمار» واستقباله في اليونان وجولته العربية ولقاءاته في تونس ودمشق والخرطوم وعدن وجدة وتقليده وسام ١٤ اكتوبر اعلى وسام في اليمن الديمقراطيـــة ثم زيارته في ايطاليا والفاتيكان ولقاؤه مع البابا . وتقول « فلسطين الثورة » ان قداسة البابا اكد لياسر عرفـــات انه يؤيد ويتمنى للشعـــب الفلسطيني الحرية وتقرير المصير واقامة الدولـــة المستقلة ※ مقال عن الدور الامريكي في القوى المتعددة الجنسيات في لبنان بعنوان « مساعدة ام انتـــــداب في لبنان ؟! » ومقال آخر يؤكد ضـــرورة الكفاح ضد الامبريالية الامريكيـــة بعنوان ـ « حرب ضد امريكـــا والا فلا » ※ استعراض على ٣٠٥ صفحات للانتفاضة الجماهيرية للشعـــــب الفلسطيني في اسرائيل والضفـــــة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلـــة ※ قصيدة « الرجل الآخر » لشاعرنا سميح القاسم ※ وتعلق الصحيفة في مقال آخر مؤتمر القمة العربي الاخير في المغرب (مؤتمر فاس) وتقومـــه على انه اول تصور عربي موحـــد لسبل احلال السلام في المنطقة ※ .

ويقع العدد في ٥٢ صفحة . وعلمنا ان « فلسطين الثورة » ستصـــدر اسبوعيا في نيقوسيا .. بالطبع بشكل موقت حتى تصدر من موقعها الطبيعي ، من القدس العربية التي ستتحرر وتكون عاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم حتما الى جانب اسرائيل .

※ « القوات الامريكية في لبنان مساعدة ام انتداب » ※ « المجزرة من تدبير وتنفيذ القوات الاسرائيليـــة والميليشيات الفاشية » ※ « البابا اعلن تـــأييـــده للدولـــة الفلسطينية » ※

فلسطين الثورة

في مقابلة مع التلفزيون العبرى ، ميلسون يعترف :

لــم نقـدر عـــلى تصـفيـــة نـفـوذ م . ت . ف فى المنـــاطـق المحتـلـــة

اجرى التلفزيـــون الاسرائيلي ليلـــة الاربعاء الماضي مقابلة مع منـــاحم ميلسون الذي كان يشغل وظيفـــة رئيس « الادارة المدنية » في الضفة الغربية المحتلة لتلخيص «تجاربه» خلال سنة قضاها في تلك الوظيفة .

※ بعد حرب « سلامة الجليـــل » احتلت المسألـــة الفلسطينيـــة الافضلية لدى شعوب العـــالم ※

و «الاتحاد» تنشر فيما يلي الاسئلة والاجوبة كمـــا جاءت في هذه المقابلة نقـــلا عن التلفزيون العبري وكما نشرتها صحيفة « الشعب » المقدسية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي .

● لـــــماذا استقلت من الادارة المدنية ؟

■ نحن نحـــارب منظمـــة التحرير الفلسطينية ، لكننا لا نحارب الشعب الفلسطيني ، وعندما ترددت حكومـــة اسرائيل في تشكيل لجنـــة تحقيق للتحقيق في حوادث صبرا وشاتيلا عرفت اني لن اقدر ان أؤدي وظيفتي بصورة مثلى .

● لكن حكومـــة اسرائيل قررت تشكيل لجنة تحقيق ، اذن لـــماذا الاصرار على الاستقالة ؟

■ لقد كانت قرارات بائسة قبل المذبحـــة ونحن نعرف كيف قررت حكومة اسرائيل تشكيل لجنة تحقيق وهذا لا يغير الموقف لاني لا اقدر ان احتفـــظ بمصداقيتي حيـــــال الفلسطينيين .

● اتسم عهدك بالتصلب اذ اقيل سبعة او ثمانية رؤساء بلديـــات وعطلت الجامعات وغير ذلك ، فهل طمحت في سياسة كهذه في المناطق ؟

■ نعم ، طمحت ورغبت في ذلك . فقد طردنا رؤساء البلديات ، لكن اغلاق الجامعات في الضفة كـــان بسبب العطلة الصيفية .. فهـــذه جامعة القدس العربية مغلقة بسبب العطلة الصيفية .

● هل نجحت سياستك ؟

■ كل الترتيبات كـــانت متعلقة بتعليمات وزير الدفاع للحفاظ على الامن العام .

● اذن كانت سياستك سياسة مجابهة مع السكان ؟

■ كانت سياستي تصارع قـــوة منظمة التحرير في المناطق وهدفنا الى كسر قوتهـــا ، لان منظمة التحرير سيطرت عـــــلى السكان باساليب ارهابية ، ورأينا لزاما علينا كسر جهاز منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق والذي مثلـــه بسام الشكعة وخلف والطويل وغيرهم .. وبعد ان كسرنا قوة المنظمة في المناطق عادت الحياة الى مجراهـــا الطبيعي ، والدلالة على ذلك انه خلال حرب « سلام الجليل » كان هناك هدوء في المناطق . اذن ، نستنتج انه لا انسجام بين منظمة التحرير والشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة .

● قبل حرب « سلام الجليل » هل كنت مقتنعا بكل الخطوات الامنية التي اتخذت في المناطق المحتلة ؟

■ هناك اجهزة مختلفة تعمل في المناطق ، وكل مسؤول عن مجاله .. وعندما استعمل جيش اسرائيـــل السلاح كانت هذه عمليات شاذة .

● هل استنكرت استعمال السلاح؟

■ هذا امر مؤسف ، لكن لا يمكن توجيه الاتهامات الى حرس الحدود وقوات الجيش لانهم كانوا يدافعون عن انفسهم عندما استعملوا السلاح ضد الحجارة .

● هل حرب « سلام الجليل » تكملة للادارة المدنية ؟

■ نعم ، هناك هدفنا الى ضرب بنية منظمة التحرير في لبنان ، وهنا في الضفة والقطاع هدفنا الى تصفية بنية المنظمة فيها . فلو بقي الشكعة وخلف وغيرهما في مناصبهم لاحتجنا الى قوات كبيرة من الجيش لتحافظ على الامن في المناطق المحتلة .

● ماذا هدفت سياستك غير ذلك ؟

■ هدفت الى خلق حوار مـــــع الفلسطينيين ضمن اطار كامب ديفيد.

● سياستك كـــانت على نقيض سياسة موشيه ديان ، لم يكن يريد ذلك ؟ وهل سياسة الجسور المفتوحة حتى مغلوطة ؟

■ لا ، سياسة الجسور المفتوحة غير مغلوطة ، فالشعب الفلسطيني مقسوم الى قسمين ، قسم في الضفة والقطـــاع ، وقسم شرقي النهر ، ولذلك لا اريد ان افرق هذا الشعب عن بعضه البعض .

● هل نتائج حرب « سلام الجليل» تخدم سياستك ؟

■ الحرب ضد منظمة التحرير متشعبة ، ونحن لم نقدر على تصفية تأثير المنظمة في المناطق المحتلة وآمل ان لا تتسبب استقالتي بوقف الحرب ضد تأثير المنظمة في المناطق .

● ما رأيك بحرب «سلام الجليل»؟

■ حرب « سلام الجليل » ضربت منظمة التحرير من الناحيتين العسكرية والسياسية ، لكن مـــع الاسف ، احتلت المسألة الفلسطينية الافضلية لدى شعوب العالم .

● هل هناك انسجام بين منظمة التحرير والشعب الفلسطيني ؟

■ لا ، لا انسجام بين الجانبين ، يعني منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني .

ووجود مصطفى دودين وآخريـــن يضعف منظمة التحرير الفلسطينية في المنـــاطق المحتلة .

● لكن مـــا وزن دودين وغيره بالنسبة لعرفات ؟ وكم من الفلسطينيين يمثلون ؟ ؟

■ لم نجر استفتاء في المنـــاطق لنعرف شعبية دودين وروابط القرى فيها . والعضوية في الروابط ليست ببطاقات فلا نعرف عدد اعضائها .

● هل تؤمن ان سياستك يمكن ان تضعف وتستاصل تأثير منظمة التحرير في المناطق بينما يحظى ياسر عرفات بالدعم والتصفيق في مؤتمر فاس ... ولدى البابا ويمكن ان تقابل ميتران قريبا ؟

■ نعم ، ضعفت منظمة التحرير في المناطق بسبب سياستي .

● كلما اضعفت المنظمة في المناطق فانك يجب ان تفسح المجال للخيار الاردني ؟

■ كامب ديفيد تخطط الحل على مراحل . ونحن في عملنا طيلة ثلاث سنوات بعد كامب ديفيد ما زلنا في مرحلة الصراع لتهيئة الجو للمرحلة الاولى ولم نتمكن من التوصل الى اطار كامب ديفيد .

● حجر زاوية سياستك كـــانت روابط القرى وقلت انها ستكبر فمن الثمانمئـــة الف فلسطيني ، كم يؤيدون روابط قراك ؟

■ هناك سبع روابط قرى تضم مئة وثلاثين قرية بها مئات النشيطين ، لكننا لم نحص عدد الاعضاء ، وعلى

ـ البقيـــة على ص ٥ ع ٥ ـ

قيـــادة الاطفائية فى القـــدس :

حـــادث الحـريـق فى الكنيســة المعمدانيـــة متعمد !



● القـــدس ـ اعترفت قيادة الاطفائية في القدس بان حادث الحريق في الكنيسة المعمدانية متعمد . واتهمت بعض الاوساط في قيادة الشرطـــة الى احتمال ان يكون افراد العصابات الدينية اليهودية المتطرفة هم الذيـــن اقدموا عليه .

وكانت السنة النيران التي اندلعت بمساء يوم الخميس الماضي ، قد اتت على كل محتويات الكنيسة ، الواقعة في احد شوارع القدس الاسرائيلية ، ومكتبتها وحولتها الى اثر بعد عـــين (انظر الصورة) .

هذا وتستمد هذه العصابات شرعية في ممارساتها الوحشية هذه من واقع خنوع الحكومة لابلاءات الاحـــزاب الدينية المتطرفة حفاظا على ائتلافهـــا الضيق . ومن آخر مؤشرات هـــذا الخنوع القرار الحكومي بتعطيل أعمال شركة « العال » في ايام السبـــت والاعيـــاد .

اطـــلاق اسم « صبـــرا وشاتيلا » على احـــدى مصـــاطب المسجـــد الاقصـــى

● القدس ـ خلدت الاوقـــاف الاسلامية في القدس المحتلة ذكرى الشهداء الفلسطينيـــين في مخيمي صبرا وشاتيـــلا بان اطلقت اســـم « صبرا وشاتيلا » على احـــدى المصاطب القائمة في ساحـــات المسجد الاقصى المبارك .

وقد كتبت عبارة « مصطبة صبرا شاتيلا » على بلاطة مصقولـــة خطت بمستطيل بالحبر الاسود .

طاقم الردود فى حزب العمل :

تنصل ايرليـــخ مـــن المسؤولية ـ فضيحة سياسية وأخلاقيـــة

● حيفا ـ مكتب « الاتحـــاد » ـ اعلن نائب رئيس الحكومة سمحـــا ايرليخ في برنامج « يومان هشبـــوع » التلفزيوني عن تحفظه من الحـــرب الاخيرة في لبنان ومن وزير الحـــرب شارون (الجمعة ١٠/١) .

وقد علق على تصريحات ايرليـــخ هذه، طاقم الردود في حزب «العمل» ـ « عل همشمار » ١٠/٤ ـ فاعتبر مثل هذا التصريح فضيحة سياسيـــة واخلاقية تثير الذهول والقلق ذلـــك لان ايرليخ وجميع زملائه الليبراليين سكتوا طول فترة الحرب ولم يبـــدر عنهم اي رأي تجاه كل ما حصل وتجاه سقوط كل الضحايا التي لا يمكـــن استعادتها الان .

اتســـاع مظاهر الشجب الدولية لجرائـــم هولاكيى القـــرن العشريـــن :

وفـد خاص من «اليونيسكو» لجدولة الاضرار اللاحقة بالكنوز الثقافيـــة الفلسطينية واللبنـــانية

● نيويـــورك ـ الوكـــالات ـ اتسعت مظاهر الشجـــب الدوليـــة لجرائم النهب والسلب والاعتداء على حرمات المراكـــز الفكرية والثقافيـــة والحضارية ومقرات الاحـــزاب التي يمارسها الغزاة الاسرائيليون في لبنان عموما وبيروت الوطنية خصوصا .

فقد اتخذت منظمة « اليونيسكو » التابعة لهيئة الامم المتحدة ، يـــوم الخميس الماضي ، قرارا ادانت فيـــه اسرائيل على ممارسات الخرق الفظة لحقوق الانسان في المناطق المحتلـــة ولبنان .

وصوت ضد القرار الولايات المتحدة وكوستاريكا في حين ايدته بقية الدول الاعضاء في المنظمـــة . كذلك قررت المنظمة ايفاد وفد خـــاص لجدولـــة الاضرار التي الحقتها اسرائيل بالكنوز الثقافيـــة والمؤسســـات الفكريـــة والحضارية اللبنانية والفلسطينية .

كمـــا شجب القرار اسرائيل عـــلى قيامها بشن حملة اعتقالات واسعـــة شملت مئات الطلبة الجامعيين ورجال العلم الفلسطينيين . ودعا القـــرار الى جمع مبلغ ٣٩ مليون دولار مـــن أجل ترميم مخلفات الغزو الاسرائيلي للبنان .

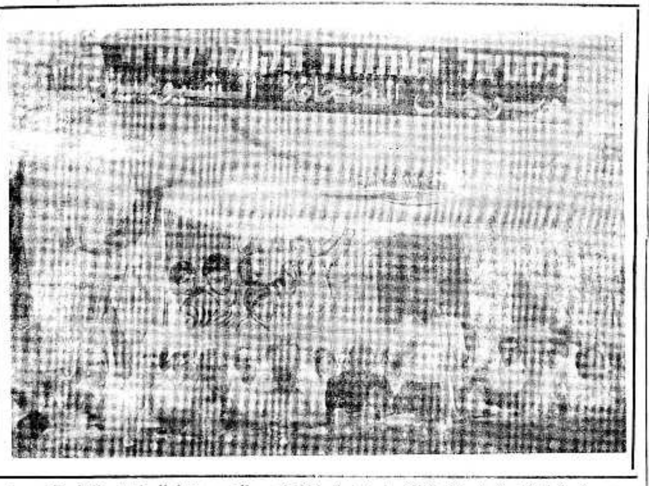
● فرنسا تقطـــع علاقاتهـــا الثقافية مع اسرائيـــل ●

ومن جهة أخرى اعلنت فرنسا عـــن قطع علاقاتها الثقافيـــة مع اسرائيل . وجاء هذا الاعلان اثر رفض الحكومـــة الفرنسية تجديد الاتفاق الثقافي القائم بينها وبين اسرائيل والذى جـــرى بموجبه تبادل المحـــاضرين والفنانـــين ووفود الشبيبة بين البلدين .

مهرجـــان الصحـــافة الشيوعية ١٩٨٣ :

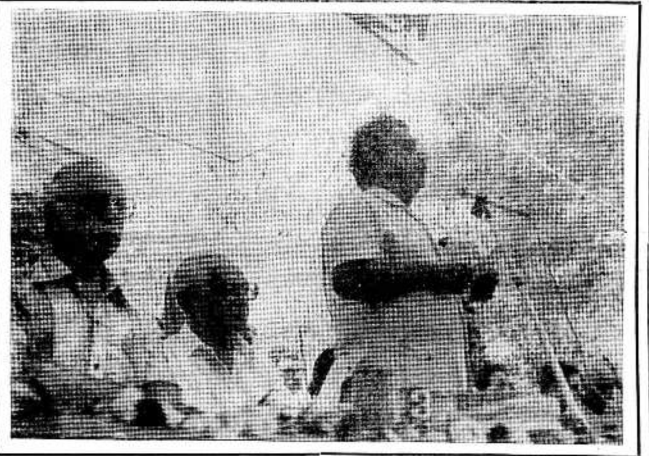
مظاهرة يهودية ـ عربيـــة ـ اممية ضـــد حكومـــة الحـــرب والمجازر

● الفرقة الموسيقية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية تشق الصفوف على قرع الطبول معلنة بدء الاجتماع المركزي في وسط غابة وادي عارة حيث عقد المهـــرجان ●



● منصة الرئاسة على خلفية الشعار « اوقفوا المجازر والحرب » ! السكرتير العام للحـــزب الشيوعي ، الرفيق مائير فلنر (واقفا يتكلم) وسط هتاف الالوف المحتشـــدة : لا غفـــران ولا نسيان لجرائمكم يا حكام اسرائيل في لبنان ●

● جانب من الجمـــاهير التي احتشدت في المهرجان واجتماعه المركزى لتجدد التحامهـــا بصحافة الشعب والطبقة العاملة وعهدها على المضي في الكفاح من اجل مبادىء حزبنا الشيوعى ومنابره المضيئة يوما ●



● « الاتحاد » ، صحيفة الجماهير العربيـــة ، تكلم باسمها رئيس التحرير الرفيق اميل حبيبـــي فاعلن : ما من مرة تاكدت فيها الحاجة الى صحفنا الشيوعية عموما و « الاتحاد » خصوصا اكثـــر من هذه المرة ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

الحـــزب الشيـــوعى الاسرائيـــلى

※ نـــدوات ※ محـــاضرات ※ نشاطـــات ※

● فرع عرابة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعـــو الى الاجتمـــاع الشعبي الاحتجاجي على حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد شبان عرابة وذلك اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحـــزب الشيوعي . يتكلم في الاجتماع : فضل نعامنة ونظيـــر مجلي واسامـــة سعدى .

● فرع البقيعة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو الى المحاضرة التي ستقام يوم الخميس ٨٢/١٠/١٤ الساعة ٤,٠٠ بعـــد الظهـــر في نادي الحزب حول : تطور القضية الفلسطينية . المحاضر : عزات سلامة .

قائد نقابي معراخي يحرض ضد تشغيل العرب في المصانع اليهودية

*** من كرمئيل الى صفد الى نتسيرت عيليت وحتى الكنيست معراخيون يحرضون وآخرون يشجعون الشرطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «داع – ماه» الصادرة في الجليل (٢٤–٩) تصريحا عنصريا لسكرتير مجلس عمال كرمئيل المعراخي، عزرا بيك، حذر فيه من «خطورة» تشغيل العمال العرب والاعتماد عليهم في المصانع اليهودية في المنطقة.

وقد جاء هذا التصريح في اطار مقال بقلم موشيه غرينبرغ ذكر فيه ان اضراب الجماهير العربية (٢٢–٩) اضر بسير الحياة الرتيب في المنطقة الصناعية في كرمئيل بسبب تغيب مئات العمال العرب ابناء البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم وغيرها عن عملهم وانه جراء ذلك منيت المصانع القائمة بخسائر اقتصادية خطيرة. وتعقيبا على ذلك تكلم سكرتير مجلس العمال فقال: «هذه الظاهرة يجب ان تضيء الضوء الاحمر امام المسؤولين. وفي المستقبل يجب الاعتماد على قوة عمل محلية (اي يهودية – المحرر) والعمل على منع تكرار مثل هذه الارتجاجات».

وهكذا انضم عزرا بيك الى قافلة القادة الصهيونيين والمسؤولين الحكوميين والشرطة الذين استهتروا بحق المواطنين العرب في التعبير عن مشاعرهم الوطنية والانسانية بالحداد والاحتجاج السلمي على المذبحة الوحشية ضد ابناء شعبهم في لبنان.

وبدلا من التضامن معهم وتفهم مشاعرهم ومشاركتهم غضبهم الانساني العادل اخذوا يطلقون التصريحات العنصرية والتهديدات ضدهم. تلك التصريحات والتهديدات التي عبرت عنها الشرطة في الناصرة وغيرها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وبحملة اعتقالات وتعذيب ارهابية واسعة.

ويذكر ان بيك لم يكن القائد المعراخي الوحيد الذي اطلق مثل هذه التصريحات. فهنالك رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحم ارباب، الذي انطلق في حملة تحريض واكاذيب منفلتة العقال ضد الناصرة. وهنالك عضوا الكنيست المعراخيان في لجنة الداخلية في الكنيست، سوبسا واهرون نحمياس، رئيس بلدية صفد، اللذان اعربا عن تقديرهما الكامل بالشرطة وايدا جرائمها في الناصرة بحجة الدفاع عن النفس.

القائمة المستقلة «ش» تشجب المجزرة والعدوان

● الناصرة – لمراسلنا – اصدرت كتلة القائمة المستقلة «ش» في نقابة المعلمين في الناصرة بيانا، في نهاية الاسبوع الماضي، اعربت فيه عن احتجاجها وسخطها على مجزرة بيروت وتأييدها لنشاطات الحداد والاحتجاج ضدها. كما اعلنت القائمة عن تأييدها لمطلب شعب الناصرة كله اقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض للتحقيق في الاعتداءات الدموية على شعب الناصرة يوم الاضراب الوطني العام في ٢٢–٩.

زيادة اجور القضاة تثير ثائرة بقية العاملين في المحاكم

● القدس – اثارت زيادة الاجور الكبيرة التي حصل عليها القضاة ثائرة بقية العاملين في المحاكم والذين يطالبون هم ايضا بزيادة في اجورهم. وقد اعلن هؤلاء العاملون انهم سيعودون الى العمل فقط في حال تنفيذ الوعد الذي قطعه وزير القضاء على نفسه في ٢٩ ايلول، والقاضي بدفع زيادة للعاملين في ادارة المحاكم بنسبة ٥٠٪ من الزيادة التي حصل عليها بقية العاملين في المحاكم.

وتجدر الاشارة الى ان اجور القضاة ستزيد بنسبة ٤٥٪ في الوقت الذي لا يزيد فيه اجر نصف العاملين في المحاكم عن ١٠ آلاف شاقل ستصل اجور رئيس المحكمة العليا الى ١١١ الف شاقل وقاضي المحكمة العليا ١٠١ الف شاقل وقاضي المركزية ٧٧٫٤٧ الف شاقل وقاضي محكمة الصلح الرئيسي ٦٧٫٨ الف شاقل وقاضي محكمة الصلح ٦١ الف شاقل.



● حطام البيتين اللذين قامت الجرافات بهدمهما في قرية مصمص، اواخر العام ١٩٨٠. الحجة: «البناء غير المرخص» الذي يضطر الاهالي الى اللجوء اليه تحت ضغط الضائقة السكنية المتفاقمة ومماطلة سلطات التمييز في اصدار رخص البناء ●

(صورة من الارشيف)

تقرير حول اوضاع قرية مصمص:

الى متى ستظل حياة «الجيتو» ؟!

*** بقلم: شاكر فريد حسن ***

● مصمص، هذه القرية العربية الشامخة، التي تزينها اشجار الزيتون والفار والسنديان والواقعة على الشارع العام العفولة – الخضيرة، والتي يربو عدد سكانها على الـ ٢٥٠٠ نسمة تعاني، كبقية قرانا العربية في الجليل والمثلث، من سياسة القهر والاضطهاد والتمييز العنصري في كافة مجالات الحياة.

وفي هذه العجالة اود ان القي الاضواء على المشاكل التي تواجهها:

● المجلس المحلي: لقد حرمتها السلطة من اقامة مجلس محلي يرعى ويدير شؤونها ويساهم في بنائها وعمرانها وتقدمها رغم الطلبات الكثيرة والمتكررة التي تقدمت بها مختلف الفئات الغيورة.

● الهاتف: بالرغم من وجود وكالة بريد، الا ان القرية لم تربط بشبكة الهواتف القطرية ولا تزال مقطوعة وبعيدة عن العالم الخارجي.

● رخص البناء والضائقة السكنية: ان عدم اعطاء رخص بناء للشبان وحرمانهم من تشييد بيوت لهم على اراضيهم، يعتبر اجحافا بحقهم ويزيد الضائقة السكنية.

● نوادي الشباب: تفتقر القرية الى ناد للشباب للترفيه عن النفس وقضاء اوقات الفراغ وممارسة الهوايات المفضلة والاستماع الى المحاضرات الجادة والهادفة بدل التسكع في الشوارع والسهر في المقاهي.

● الغرف الدراسية: هناك نقص في الغرف الدراسية مما ادى الى استئجار بعض الغرف المهجورة، التي ينعدم فيها الجو الدراسي المناسب. كما وان المدرسة التي يدرس بين جدرانها اكثر من ٥٠٠ طالب بحاجة الى مراحيض نظيفة، وقاعة للمحاضرات، وخرائط للجغرافيا والتاريخ ومكتبة ومختبر وملعب للرياضة.

من جهة اخرى هناك حاجة ماسة لاقامة مدرسة ثانوية فيها بعد ان وصل عدد طلابها الثانويين الذين يدرسون في المدارس المجاورة الى اكثر من ١٣٠ طالبا وما يكلفه ذلك من تكاليف باهظة تقع على عاتق الاهالي.

● الشارع العام وحوادث الطرق: ان موقع القرية بجانب الشارع العام، اودى بحياة الكثيرين من الشبان وهم في عمر الورود. وقد بعث اهل القرية بعدة برقيات الى السلطات المختصة طالبوا فيها ببناء جسر او وضع اشارات مرور – على الاقل – تساعد المشاة على عبور الشارع.. لكن جميع الوعود المعسولة بقيت حبرا على ورق.

● ملعب كرة القدم: بالرغم من وجود فريق كرة قدم ويلعب في صفوف الدرجة الثالثة منذ سنوات فانه لم يستطع اقامة ملعب له بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها.. وهذا احد اسباب خسارة الفريق في اكثر من المباريات وبقائه بالتالي في الدرجة الثالثة. وقد توجهت ادارة الفريق مرارا الى المنظمة الرياضية – هبوعيل – لمد يد العون والمساعدة له ولكن لا حياة لمن تنادي.

اخيرا يتساءل الاهالي: الى متى ستظل حياة «الجيتو» هذه ؟! الى متى ستبقى قريتنا بدون مجلس محلي ؟؟؟

رسالة كوكب أبو الهيجاء:

الى متى تتنكر السلطات لمطلب اقامة مجلس محلي في القرية ؟!

● كتب مراسلنا في كوكب أبو الهيجاء أحمد حسين الحاج:

اثبتت الاحداث الاخيرة (الاضراب الاحتجاجي على مجازر حكام اسرائيل في بيروت طول يوم الاربعاء ٢٢–٩) مجددا ان قرية كوكب أبو الهيجاء «تحظى» باهتمام خاص من قبل وزارة الداخلية والشرطة. فقد قامت الشرطة بشن حملة اعتقالات ارهابية عشية يوم الاضراب بحجة «رفع العلم الفلسطيني ورفع شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف». وتساءل الاهالي: لماذا لا نحظى بمثل هذا الاهتمام من قبل وزارة الداخلية وباقي المكاتب الحكومية بحيث يتسنى لنا تطوير مستوى الخدمات في القرية لمصلحة جميع اهاليها ؟! لماذا تقر هذه الوزارة على رفض مطالبنا العادلة باقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية ويسهر على ازدهارها ؟

والمعروف ان غالبية الاهالي توجهوا، منذ اكثر من عامين، الى وزير الداخلية وطالبوه بالعمل على اقامة مجلس محلي. وقد رد الوزير على استجواب لكتلة الجبهة البرلمانية بهذا الخصوص فاعلن أن وزارته ترفض اقامة مجلس محلي بدعوى «المحافظة على سلامة السكان من الشجار العائلي».

حتى قبل أن يبق الوزير هذا التصريح فيحرض، بشكل غير مباشر، على الاحتراب العائلي اثبت اهالي قريتنا وحدتهم ونضوجهم وذلك عن طريق التفاهم حول اللجان المحلية التي قامت بمد شبكتي المياه والكهرباء بدون ادنى مساعدة من السلطات المختصة.

وقبل مدة وجيزة جدد الاهالي العهود بالمحافظة على وحدة صفهم حين نزلوا الى العمل التطوعي لمد شبكة من الاسفلت في عدد من الشوارع الداخلية. فماذا تثبت هذه الحقائق ؟!

ان معظم الاهلين هنا يجمعون على مطالبة وزير الداخلية والشرطة بالكف عن حملة الملاحقة الاستفزازية ضد شبيبتنا والعمل، باسرع ما يمكن، على وضع الترتيبات لاقامة مجلس محلي في القرية يرعى مصالحها ويدير شؤونها !

١٠ آلاف عاطل عن العمل من مهاجري الاتحاد السوفييتي

● القدس – لمراسلنا – اعلن أحد رؤساء «اتحاد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية» جريشا فيفين، في سياق اتهامه حكومة اسرائيل بانها المعوق الاساس أمام هجرة يهود «الشتات»، وذلك في اجتماع للمهندسين والتقنيين في القدس في الاسبوع الماضي، ان هناك عشرة آلاف عاطل عن العمل من مهاجري الاتحاد السوفييتي. وقال ان العاطلين عن العمل من هؤلاء المهاجرين موجودون الان في مراكز الاستيعاب.

الحزب الشيوعي في باقة الغربية:

لتكف الشرطة عن حملة الملاحقة الارهابية !

*** شبيبة جت تتصدى للانتقام البوليسي الرعديد ***

● باقة الغربية وجت – لمراسلينا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية، في اواسط الاسبوع الماضي، بيانا الى الاهلين حياهم فيه على وقفتهم المشرفة بقيادة المجلس المحلي ولجنة الاضراب في يوم الاضراب الاحتجاجي والحدادي الشامل (الاربعاء ٢٢–٩).

وطالب البيان المجلس المحلي بالاستمرار في هذا الموقف الشريف والمخلص لجماهير القرية وبالتصدي لحملة الملاحقة الارهابية التي تشنها الشرطة ضد الشبان وانتقاما منهم على نجاح الاضراب والمسيرة الحدادية على شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

هذا وعلم مراسلنا ان عشرات الشبان قد تم استدعاؤهم للتحقيق في مركز شرطة عارة حيث جرى اعتقالهم. وقامت المحكمة بتمديد اعتقالهم لـ ١٥ يوما آخر. ومن بين المعتقلين زهير عايد غنايم (١٠ ايام) وابراهيم حسين بيادسة (١٢ يوما). ويدافع عن المعتقلين المحاميان الدمقراطيان صبري محسن وسيف وتد.

● اعتقال شاب في جت ●

وقامت الشرطة بشن حملة انتقام رعديدة ضد شبيبة جت التي شاركت شعبها اضرابه التاريخي. وفي هذا الاطار استدعي الرفيق انس عبد الخالق غرة الى مركز شرطة عارة صبيحة يوم الاثنين ٤/١٠ للتحقيق معه. وحال وصوله تم اعتقاله ثم جرى تمديد اعتقاله لعشرة ايام اخرى. ومن بين التهم التي وجهها البوليس اليه اشتراكه في مظاهرة في طولكرم المحتلة (قبل شهر من يوم الاضراب).

وتثير هذه الحملة سخطا واستنكارا واسعين بين اوساط الاهلين في جت.

تصاعد خطير في البطالة (١٤٪) في حيفا

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «دافار» (٤/١٠) ان حيفا لا تزال على رأس المناطق التي تنتشر فيها البطالة وان نسبة البطالة ارتفعت فيها خلال الشهر الماضي بنسبة ١٤٪.

واضافت الصحيفة ان نسبة البطالة ترتفع في جميع المناطق في البلاد. فقد ارتفع عدد الذين قبضوا رسوم البطالة في كل اسرائيل من ١٠١٦٠ عاطلا عن العمل في آب الى ١٠٨٥٠ عاطلا عن العمل في ايلول (٦٫٩٪). اما في المناطق الاساسية فجرى الارتفاع التالي (في الفترة نفسها): حيفا من ١٨٠٣ الى ٢٠٦٢ (١٤٪)، تل ابيب من ١٠٨٣ الى ١١٦٦ (٧٫٦٪)، مرج ابن عامر من ٤٨٩ الى ٥١٤ (٦٪)، شمالي منطقة المركز (نتانيا وغيرها) من ١٩٨ الى ٢٢٧ (١٥٪) ومنطقة المركز باستثناء تل ابيب من ٩٤٧ الى ١٠٠٤ (٥٪).

وجاء ايضا ان عدد الاكاديميين الحاصلين على رسوم البطالة، ارتفع من ٩٤٦ في آب الى ٩٨١ في ايلول.

ويذكر ان نسبة الحاصلين على رسوم البطالة لا تتعدى نسبة ١٠ – ١٥٪ من عدد العاطلين عن العمل فعليا في اسرائيل.

مختصر مفيد:

حول دور لجان اولياء امور الطلاب

● مع افتتاح السنة الدراسية، وكما هو الحال في كل سنة تبرز حدة المشاكل والاوضاع الصعبة التي يعاني منها اولادنا في المدارس الرسمية. هذه الاوضاع التي نتجت عن تراكم الاهمال المتعمد لقضايانا وحاجات قرانا ومدننا العربية ومن انتهاج سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة للابقاء علينا قوة عاملة غير مهنية، وبالتالي رخيصة، للقيام بالاعمال التي يرتفع عنها «السيد».

تتجسد سياسة التجهيل في مجالات عديدة. وهي تتكون من جميع العوامل التي تمنع تطور مدارسنا ابتداءا من عدم اعتماد الميزانيات الكافية لبناء مدارس حديثة بدل الغرف الضيقة المستأجرة والمنتشرة على طول الحي وعرضه وكذلك شحة الميزانيات لشراء الاثاث الجديد ووسائل الايضاح اللائمة واقامة المختبرات والقاعات الرياضية والفنية والمكتبات اللائمة ومرورا بعدم تنفيذ قوانين التعليم المعمول بها في الوسط اليهودي بشكل فعال وانتهاءا بعدم تطوير المناهج الدراسية واصدار الكتب اللائمة وحتى التنكر لتراثنا وتاريخنا القومي العربي الفلسطيني.

مقابل هذه الاوضاع المزرية وهذا الاستهتار بحق اولادنا في التعلم والتطور يبرز دور اولياء امور الطلاب في تعرية وفضح سياسة التجهيل والتصدي لها وتقديم كل مساعدة لادارة المدرسة من اجل استقلال جميع الامكانيات المتوفرة الى الحد الاقصى. ويستطيع اولياء الامور القيام بهذه المهمات من خلال حضورهم الفعال لاجتماعات اولياء الامور واشتراكهم باعمال لجان اولياء امور الطلاب في المدارس التي يتعلم بها ابناؤهم.

وعليه اتوجه الى جميع الآباء والامهات واطالبهم بعدم التقاعس عن اداء واجبهم الاولي نحو ابنائهم، فلذات اكبادهم. فمعا، وفقط معا، نستطيع مواجهة هذه التحديات.

● اب جبهوي ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

لو كان في عروقكم دم

● منذ انبثق الوعي في وجداني ادركت بالتأمل والدراسة والمتابعة ان موقف امريكا نحو العرب وقضاياهم التحررية هو موقف عداء واستخفاف. واضحى ذلك امرا ملازما لكل السياسة الامريكية. وتشهد كل وقائع التاريخ القريب على ذلك – عداء للقضية الوطنية العربية ودعم لا محدود لسياسة العدوان الاسرائيلية.

ولكن.. ما هو رد الفعل العربي على هذه السياسة الواضحة ؟

المفروض ان يكون بالطبع موقفا كفاحيا معارضا بعنف يقلب حساباتها ويعلمها درسا في التعامل مع البشر. غير ان واقع الانظمة العربية المخزي يشير الى رد فعل آخر. فهناك زمرة من القادة العرب لا يخجلون، رغم كل شيء، في الاعلان عن ايمانهم بامريكا والاخلاص لها. ومن هؤلاء الملك السعودي، فهد، والرئيس المصري مبارك وغيرهما. ان هؤلاء يعرفون تماما، مثلنا، مواقف حكام امريكا وسياستها العدائية. يستجدون امريكا «لتهب لنجدة العرب في لبنان» وهم يعرفون انها من اشد المتآمرين على لبنان وعلى كل الشعوب العربية واوطانها. يستجدونها وفي الوقت نفسه يتحدثون عن «الكرامة العربية» و «الكبرياء العربي» والخ.... اليس ذلك عهرا وخيانة.

لقد صاح جمال الدين الافغاني في مصر في اواخر القرن التاسع عشر قائلا: «والله لو كان في رؤوسكم اعصاب وفي عروقكم دم لما قبلتم بهذا الذل». وكم يصلح هذا الكلام ليقال اليوم الى اولئك الزعماء من «عرب امريكا».

● ابراهيم وشاحي – عرعرة ●

رسالة مفتوحة الى بروفيسور اسرائيلي..

● في ١٩٨٢/٨/١٦ نشرت «هارتس» مقالة «للبروفيسور» لب فيشلزون، تحت عنوان «رسالة الى صديق فلسطيني غريب». لقد اثارتني تلك الرسالة اشمئزازا وقرفا ووجدت من المناسب ان ارد عليها:

حضرة البروفيسور (المحترم).

لا اذكر انني شعرت بالتقزز والقرف الى درجة التقيؤ اكثر مما حصل لي مساء يوم الاثنين، بعدما انتهيت من قراءة رسالتك الغريبة العجيبة. تلك الرسالة التي ما هي الا تكملة لوثيقة كينغ العنصرية وتصريحات الفاشيين الاسرائيليين. فهي تتهم المقاتلين دفاعا عن وجودهم وحريتهم بالفاشية والنازية وتلقي مسؤولية الحرب المستمرة في الشرق الاوسط على عاتق الفلسطيني فتكتب موجها كلامك للفدائي الفلسطيني: «وعندما تجمعنا في هذه البلاد. نحن اشلاء الكارثة وبينما دمنا لا زال ينزف نتيجة لاحقة النازيين قمتم انتم (واقصد انت) بمحاولة اتمام ما بدأ هتلر».

والله امر عجيب غريب. فمن هو الذي اتبع اسلوب هتلر، الفلسطيني صاحب الارض الذي هب للدفاع عن ارضه ووطنه، ام الذي اقتحم البلاد وشرد اهاليها بعد ان اعمل فيها القتل والنهب ؟.. من الذي يتبع الاساليب الفاشية.. ياسر عرفات الذي يعمل من اجل وضع حد لمأساة تشرد شعبه.. ام بيغن وشارون وامثالهما الذين لم يكتفوا بما ارتكبوه من جرائم ضد اطفال دير ياسين وقبية وغيرهما، فهبوا يكملون مشوارهم في المناطق المحتلة ولبنان ؟.

لقد مر ٣٥ عاما على قيام دولة اسرائيل وطيلة هذه الفترة لم تتوقف حكومات اسرائيل عن نهب الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية. ويزداد الاضطهاد يوما بعد يوم. فهل تفهم يا حضرة البروفيسور ماذا يعني كارل ماركس حين كتب: «ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا».

انك تتهم القوى الدمقراطية «بحق الحنك والتخريب»..

فمن المخرب ؟ الذي يطالب بذبح شعب واستئصال جذوره ام الذي يقاوم القتل والحرب والدمار ؟ ان الانسان الواعي لا بد وان يتقيأ كل ما في داخله عندما يقرأك وانت تتهم الفلسطينيين بتعليم اطفالهم دروس الحقد والكراهية، وتشبهنا بالنازيين والفاشيين متناسيا من فعل ويفعل ذلك. تحاول ان تنسى او تتجاهل نوعية الكتب التي توزعها وزارة المعارف والثقافة على الاطفال اليهود امثال كتب الفنير كرميلي التي تشبه العربي بالتوحش والسفاح. فهذا امر لم يفعله قسم الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. ان مثل هذه القصص ما زالت تنشر وتوزع في اسرائيل.. ألم تسمع عنها ؟ ألم تشترها لاطفالك ؟

وتتحدث في رسالتك ايضا عن لبنان ودمار لبنان فمن الذي دمر لبنان ؟ الفلسطينيون ؟! بطائراتهم «اف ١٥» و «اف ١٦» ؟! أم أن سعد حداد والكتائب صاروا فلسطينيين ؟!

ثم تكتب عن الدمقراطية والمساواة التي ننعم بها نحن عرب البلاد. انا اكتفي بسؤال واحد – هل سمعت او قرأت عن الابرتهايد في ايلات.. ؟ ما رأيك بالمساواة والدمقراطية التي يتمتع بها العمال العرب ؟

واذا كنت تسمي العنصرية والفاشية مساواة ودمقراطية فماذا تسمي اعمال القمع والقتل التي ترتكبونها يوميا بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من خلال محاولتكم القضاء على الشعب والكيان الفلسطيني..

وما دام اليهود لم ينسوا الهيكل بعد ألفي سنة فهل سينسى الفلسطيني قدسه وفلسطينه وذابح اطفاله ؟

ملاحظة: لا انتظر منك جوابا لانني لا اريد ان التقيا مرة اخرى.

● وليد ياسين – شفاعمرو ●

●● الى الاخت (ا. ا. ا.) من معليا. لقد قرأنا رسالتك باهتمام شديد. وكنا نأمل ان نساعدك بكل ما في مقدورنا. لكنك لم تتيحي لنا ذلك اذ لم تذكري اسمك وعنوانك. الامر الذي يمنعنا حتى من نشر رسالتك. فالمقالات التي تنشر في الصحف، حتى تلك الموقعة باسماء مستعارة، يجب ان تكون هوية اصحابها معروفة للصحيفة. وكان بامكانك ان تكتبي لنا باسمك الصريح وتطلبي ان ننشر الرسالة تحت اسم مستعار. وكنا سنفعل ذلك بكل سرور.

عرب يا رسول الله.. !

(حبيب رايح رايح.. حبيب جاي حبيب محمل عسكر وجاي)

في كل عواصم امتنا العربية تجيء أهلا وتطأ سهلا. حتى المصونات في خدورهن لا يستحين منك. كل. إشرب. مد ساقيك في كل الاتجاهات. ولكن إياك ان تتركنا. فدونك المجازر. يا حامي الحمى. يا حبيب العرب.

حبيب رايح.. لا ! «لنحن نحمل امريكا مسؤولية المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا». و «نحن نتهم القوات المتعددة الجنسيات، الامريكية والفرنسية والطليانية، بالتواطؤ مع اسرائيل وتسهيل مهمتها في ارتكاب المجزرة لانها انسحبت قبل موعدها المقرر..» ولذلك «نحن نطالب بعودة هذه القوات» لانها ستعود بسرعة تفوق سرعة ارسال قوات دولية من مجلس الامن. فافراد هذه القوات لابسون جاهزون..

حبيب جاي: «نحن ننتظر الآن بثقة قيام الامة الامريكية بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

السعودية: «لقد اثبتنا للعالم اننا امة تحب السلام وتسعى اليه» ركضا ومشيا وحبوا وفي دعائنا الى الله.

«ان اخوة لنا في المخيمات وفي لبنان قتلوا بدون وجه حق. ويتوجب علينا ان ناخذ بيدهم وان نعينهم ماديا ونؤازرهم اقتصاديا وان نساعد في إعادة بناء لبنان». «وبهذه المذبحة تضيف اسرائيل حلقة سوداء على حلقات عدوانها الشامل». وها نحن نعد ونحصي هذه الحلقات على حبات السبحة.

«وبعد ان جمع الله صفوف الامة العربية في مؤتمر فاس فاننا سوف نتحرك ليتح للجميع العيش بسلام ووضع حد لعدوان اسرائيل. لذلك فنحن نطالب الاتحاد السوفييتي بان يفسح المجال امام حق تقرير المصير.. للشعب الافغاني. ولسوف نكون قادرين على رد كيد الاعداء. واعتصموا بحبل الله جميعا». شد يا سيدي شد. الا ترون:

«ان جوا من البلبلة والتناقضات يسود الكيان الصهيوني». «وان العلي القدير لقادر على تشتيت شملهم. وان لكل شيء اجلا».

الاردن: «صرح جلالة الملك المعظم بان لا حل القضية إلا باتحاد فيدرالي بين الاردن وفلسطين يقوم على خطة ريغن. وكان جلالته قد صحا من نومه مبكرا وتناول فطوره في قصر الراحة ثم استقبل بحفاوة المصلين في المسجد».

تعيش بلادي ويحيا الملك.

سورية: لاهتف واناديفي كل وادي

حبي وبلادي سورية حبي وبلادي

لاهتف واناديوانادي واناديوانادي..

فلسطين:

التلفزيون الامريكي – سيد عرفات: ما هي الحدود التي تشترطونها لاقامة دولتكم فيها ؟

عرفات – انا مستعد ان ارفع العلم الفلسطيني حتى في اريحا وحدها.

التلفزيون الامريكي – سيد عرفات: ما هو التنازل الذي تقدمونه مقابل اقامة الدولة الفلسطينية ؟

عرفات – الا يكفي ما قدمه ابناء الشعب الفلسطيني ؟ هل تريدون مجازر أخرى ثمنا للوطن الفلسطيني ؟

سلام وتحية: انا سعيدة بنت سعادة من مخيم بلاطة. اهدي سلامي الى ولدي فاهر ومفهود في مخيم صبرا. ارجو ان تطمئنونا عن حالكم: هل اسرتم أم جرحتم أم قتلتم ام دفنوكم احياء، يا كبدي ؟

وشكرا لاذاعة اسرائيل.

نسيم أبو خيط

عندما يقود السفينة مجانين !

● ليس الامر غريبا علينا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، ولا حتى مستهجنا ان نسمع تهديدا وقحا وصفيقا وخطيرا من ضابط بوليس كبير ومسؤول في مركز بوليس سيجف هو الضابط «فورمان» بارتكاب جريمة جديدة في عرابة. ليس في الامر عجب بعد سلسلة المجازر والجرائم الطويلة والعديدة التي اقترفتها السلطات الاسرائيلية بحق جماهيرنا العربية على مدى ٣٤ سنة وكان آخرها سفك الدم، وبدم بارد، في الناصرة. لقد جاء هذا التهديد في الوقت الذي لا تزال فيه ايدي حكام اسرائيل ملطخة بدم شهداء صبرا وشاتيلا.

كان ذلك التهديد واضحا وضوح الشمس وصريحا لا غبار عليه حول نوايا حكام اسرائيل باقتراف جريمة أخرى تضاف الى سلسلة جرائمهم. وقد وجه هذا التهديد العنصري الوقح الى رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار ونائبه السيد عبد الرؤوف كناعنه عشية اعلان الاضراب الاحتجاجي العام يوم الاربعاء ٩/٢٢ من ضابط بوليس سيجف المدعو «فورمان» وكان بصحبته رئيس شعبة المخابرات في منطقة الشمال المدعو «يوسي عقيبا». قال هذا الضابط: «انه عندما يكون عندنا وزير دفاع وقائد اركان مجنونان فماذا تنتظرون أن يحدث ؟ احتمال القتل بسيط جدا. وبامكاننا ان نطلق النار في الهواء، والرصاص الطائش يقتل المواطنين كما يحدث في الضفة والقطاع».

هكذا وبهذه الصورة جاء تهديد ضابط البوليس الذي كشف عن نوايا اسياده وعن أسلوب وخطورة اطلاق الرصاص «في الهواء». نحن لسنا على علم اذا كانت وزارة الداخلية ووزارة الدفاع تمتلكان شهادة تدل على ما صرح به هذا الضابط أمام رئيس مجلس عرابة ونائبه. وهذا التهديد لم يجيء مجرد زلة لسان او تهديدا فارغا ليس له رصيد فاحداث الناصرة كفيلة بان تبرهن أن السلطات الاسرائيلية اعدت للانقضاض على الجماهير العربية خاصة وان حملة السلطات هي ضد الشعب العربي الفلسطيني والمواطنون العرب هم جزء من هذا الشعب الذي تسعى السلطات الاسرائيلية الى تصفيته جسديا. ولكن لا حاجة لمرتكب الجريمة او لمنفذها ان يكون مجنونا او ان يملك شهادة تدل على ان آمره مجنون. يكفي للمجرم، عندما يريد أن يرتكب جرما سياسيا، أن يكون عنصريا او فاشيا، أو نازيا أو ديكتاتورا. فلم يكن حضرة ضابط البوليس بحاجة الى ان يدلي بمثل هذه الشهادة أمام رئيس المجلس ونائبه، فهما أدرى بحقيقة قائد الاركان منذ سنة ١٩٧٦ عندما كان قائدا للمنطقة الشمالية واغرق القرية في حمام من الدم كانت نتيجته استشهاد خير ياسين في عرابة وجرح أكثر من ١٥ شابا. وسقط في القرية المجاورة، سخنين، ثلاثة شهداء وعدد كبير من الجرحى. وفي دير حنا عشرات الجرحى. واذا كنا نود التعليق على هذا التهديد السلطوي العنصري فاننا نشير الى «جراة» هذا الضابط في الكشف عن حقيقة أسياده العقلية والسياسية. والحقيقة الثانية التي نود التعليق عليها هي ان شعبا يعتبر نفسه «دمقراطيا» ويعتبر اسرائيل «واحة الدمقراطية» كيف يعقل أن يكون وزير دفاعه هو الشخصية الثانية في الحكومة، مجنونا وقائد اركانه كذلك ؟ وكما قال المثل «اذا كان قائد السفينة غراب فهو يدلك على الخراب».

وختاما اذا ابتلى الشعب الاسرائيلي بمثل هذه القيادة الليكودية المجنونة – على ذمتها – فهذا لا يشرفه البتة. اما نحن، الجماهير العربية هنا، فليس لنا الا وحدة الصف المتينة والواعية لمجابهة عبث هؤلاء المجانين.

عمر سعدي

مباحثات هامة لتعميق التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام

● موسكو — جرت في الكرملين في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٥) مباحثات هامة بين الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي برئاسة ليونيد بريجنيف والوفد الحزبي الحكومي الفيتنامي برئاسة تشونغ تن .

وتحدث ليونيد بريجنيف في هذه المباحثات عن سير تنفيذ كادحي الاتحاد السوفييتي للمهمات الاجتماعية والاقتصادية التي طرحها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

واما تشونغ تن فتحدث عن مكافحة الحزب الشيوعي الفيتنامي للاثار الخطرة للعدوان الامبريالي المديد والجهود التي يبذلها الكادحون الفيتناميون لانشاء القاعدة المادية التكنيكية للاشتراكية . وشكر الاتحاد السوفييتي حزبا وحكومة على العون الكبير والقيم الذي يقدمه لفيتنام الاشتراكية .

واشار تشونغ تن الى ان فيتنام تعتبر التلاحم والتعاون مع الاتحاد السوفييتي حجر الاساس في سياستها الخارجية واحد أهم عوامل انتصارات الثورة الفيتنامية في المستقبل .

وصرح بريجنيف بان تعميق التعاون مع جمهورية فيتنام الاشتراكية من كل النواحي هو خط مبدئي ثابت ينتهجه الحزب الشيوعي السوفييتي . واكد الزعيم السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيتمسك بهذا الخط دون شك .

وقد اشير في المباحثات في اثناء مناقشة المسائل الدولية ، الى الضرورة الملحة لحل مسالة خطر نشوب الحرب المتزايد بسبب سياسة الامبريالية الامريكية .

واستنكر الطرفان اعمال واشنطن ، التي تدفع الشعوب الى لجة سباق التسلح والاستعدادات الحربية التي تقوم بها الامبريالية الامريكية في مختلف بقاع العالم ، ومحاولات تنظيم ما يسمى بالمسيرة الصليبية المضادة للاشتراكية في مجالات السياسة والاقتصاد والدعاية .

واعرب الطرفان عن عزمهما على الذود بصمود عن مصالحهما المشروعة والتصدي لدسائس الاوساط العدوانية .

واشارا بارتياح الى اتفاق وجهتي نظرهما في وضع الامور في العالم .

وتبادل بريجنيف وتشونغ تن المعلومات بشان وضع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية وبين جمهورية الصين الشعبية . وقالا أن تطبيع هذه العلاقات هو شيء بديهي لا يضر البلدان الثلاثة ويتفق ومصالح الاتحاد السوفييتي وفيتنام والصين على السواء ومصلحة توطيد السلام العالمي .

واعار الطرفان بالغ الاهمية ، في المباحثات الوضع في جنوب شرق آسيا . وقد أتفقت تماما تقديراتهما للوضع هناك وطرق تسويته .

وقد اكد ليونيد بريجنيف تأييد الاتحاد السوفييتي الشديد لمبادرات جمهورية فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوتشيا الرامية الى حل المشاكل التي تواجهها منطقة جنوب شرق آسيا وجعل هذه المنطقة منطقة للسلام والاستقرار والتعاون .

وقد جرت المفاوضات في جو من الاخاء والود واتفاق الاراء التام على حل كل المسائل التي طرحت على بساط البحث .

●● خطاب بريجنيف في استقبال الوفد الفيتنامي

وكان ليونيد بريجنيف قد القى يوم ١٠/٥ خطابا في المادبة التي أقيمت في الكرملين تكريما لوفد جمهورية فيتنام الاشتراكية الحزبي والحكومي .

وقال في خطابه : « ان نتيجة محادثاتنا الودية هي كالعادة دائما واضحة كل الوضوح . انها تاكيد لوحدة وجهات نظرنا واهدافنا ومساهمة ملموسة جديدة في تطوير العلاقات السوفييتية — الفيتنامية . ويستند تعاوننا الشامل الى تقاليد مجيدة من الاخاء السوفييتي الفيتنامي الذي امتحن في الدفاع عن قضية الاشتراكية وفي العمل السلمي البناء . ان الاساس المضمون لعلاقاتنا هو معاهدة الصداقة والتعاون . لقد كان السوفييت دائما وسيظلون مع شعب فيتنام . اننا معجبون بهذا الشعب الذي يبني الان بعد سنوات طويلة من النضال البطولي ضد المعتدين حياة جديدة في ظروف صعبة . ان الشعب الفيتنامي كسب ببطولته وصموده الاحترام الشديد عند البشرية جمعاء . اننا لواثقون ان قسط فيتنام الاشتراكية الفعال من المساهمة في قضية حفظ السلام واقامة التعاون السلمي في آسيا وفي العالم كله سيقود الى تعاظم مكانتها العالية في الميدان الدولي » .

وقال ليونيد بريجنيف : « اننا نعرف جيدا ان لا شيء يمكنه ان يزعزع ارادة شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا في الحياة الجديدة . فالى جانبها أصدقاء امناء واوفياء كان منهم ولا يزال وسيبقى حزبنا اللينيني ودولتنا السوفييتية » .

وقال بريجنيف : « ان التعاون السوفييتي — الفيتنامي يشمل الان كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية وأمامه افاق عريضة . ومن دواعي السرور الاشارة الى انه يعود على الطرفين بالخير العميم المتزايد » .

ودعا بريجنيف الى تثبيت العلاقات السوفييتية الفيتنامية بكل الوسائل ومضاعفة فعاليتها .

وقال : « ان شعبينا أذ يبذلان قواهما للتعاون السلمي ولتحسين حياة الشعب ملزمان بان يكونا مستعدين ايضا للدفاع عن وطنيهما وعن الاشتراكية . وهذه مهمة ليست بالبسيطة ولكننا قمنا بها واياكم في الماضي بشكل لا باس به وسنقوم بها الان ايضا خير قيام » .

واستمر الرئيس السوفييتي يقول : « أن الوضع في العالم تعقد بشكل خطر . فالقوى العدوانية للامبريالية وخصوصا الامبريالية الامريكية تقوم بدورة جديدة في سباق التسلح النووي لا سابق لابعادها . واعلنت حملة صليبية على الاشتراكية ونضال الشعوب التحرري وتحالفت تحالفا صريحا مع الرجعيين العريقين والجلادين الدمويين في كل انحاء العالم تقريبا . وتتدخل بصفاقة في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى مهددة امنها واستقلالها . وكل هذا يلقي مسؤولية كبيرة على كل من يعز عليه السلام ونهمه مصائر البشرية » .

وقال بريجنيف : « أن مباحثاتنا اكدت من جديد ان للاتحاد السوفييتي وفيتنام فهما واحدا للقضايا الدولية ولطرق النضال من اجل تخفيف التوتر ومن اجل درء سباق التسلح ومن اجل تدعيم السلام » .

ثم قال الرئيس السوفييتي : « طبعا كان من جملة المواضيع الكبيرة التي بحثناها اليوم مع الوفد الذي يراسه تشونغ تن مسالة علاقاتنا مع جمهورية الصين الشعبية . وهنا ايضا تجمعنا وجهة نظر واحدة . فنحن نريد علاقات طبيعية ، علاقات حسن جوار مع الصين . ونريد الصداقة مع الشعب الصيني . هذا هو خط مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفيتنامي . وسنسعى الى تطبيق هذا الخط باستمرار . وهذا الامر ليس سهلا بسبب عبء الماضي ولكنه في رأينا ممكن التحقيق اذا انصرفنا اليه بهدوء وبدون أراء مسبقة وعلى اساس المعاملة بالمثل الحقيقية والشريفة » .

وقال الرئيس السوفييتي : « اننا في كل حال نريد هذا » .

واستمر بريجنيف قائلا : « ان تنقية الجو في جنوب شرق آسيا ضرورة ماسة . وقد تجلى طموح شعوب هذه المنطقة المعنية الى السلام الدائم والامن في اقتراح انشاء منطقة سلام من هنا . ويخيل الينا

— البقية على ص ٥ —

اهالي نابلس يتمسكون بمجلسهم البلدي الشرعي المنتخب

● القدس — لمراسلنا — تسعى سلطات الاحتلال لايجاد بدائل للمجالس البلدية المقالة . وقامت في الاسبوع الماضي باستدعاء هيئة الغرفة التجارية ورؤساء الدوائر في نابلس وابلغتهم بحاجتها الى تشكيل ما يسمى مجلس بلدي جديد في المدينة وطلبت منهم اختيار ممثلين لهذا المجلس .

واعترف الحاكم العسكري بان اوضاع المدينة تردت منذ اقالة المجلس البلدي الشرعي وان سلطات الاحتلال غير مستعدة لتحمل هذه الاعباء !

وعلم مراسلنا بان المدعوين ابلغوا الحاكم العسكري ان للبلدية مجلسها الشرعي المنتخب وان على سلطات الاحتلال اجراء الحوار معه لاعادة الشرعية اليه .

قوات الاحتلال تخطط لاغتصاب أربعة آلاف دونم من أراضي الخليل

● القدس — لمراسلنا — تقوم قوات الاحتلال باجراء عمليات مسح واسعة للاراضي الواقعة في منطقة لوزة الواقعة بين تفوح والخليل .

وعلم مراسلنا ان مساحة هذه الاراضي تبلغ اربعة آلاف دونم وان الهدف من عملية المسح هو اغتصاب الارض لاقامة مستوطنة احتلالية جديدة عليها .

الشيوعيون اليونانيون وكل الشعب اليوناني مع نضال الشعب الفلسطيني وكل قوى السلام العادل

* بقلم : عبد القادر ظاهر *

● احتضنت اثينا — عاصمة وطن الشعب اليوناني العريق ، في الفترة ما بين ١٦ — ٨٢/٩/١٩ مهرجان الصحافة والشبيبة الشيوعية اليونانية .

وقد تحول هذا المهرجان الى أضخم تظاهرة جبارة احتفالا بعيد الصحافة والشباب اليوناني ، وجسد ذلك المهرجان القاعدة الجماهيرية العريضة ، والمكانة الهامة للصحافة الشيوعية وللشبيبة الشيوعية اليونانية بقيادة الحزب الشيوعي اليوناني ، بين اوساط الشعب والشباب في اليونان .

وقد شارك في هذا المهرجان ٤٦ وفدا شقيقا من الدول الاشتراكية وامريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا والشرق الاوسط واوروبا الغربية . وكنت واحدا من الوفود التي شاركت في المهرجان ممثلا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وصحافته .

وبحكم موقع بلاد اليونان ودور الشيوعيين هناك ، وفي ظل حكم « حزب الباسوك » الاشتراكي الحاكم ، جذب المهرجان وأحداثه وبرامجه اهتماما كبيرا وواسعا .

خصوصا فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط . ونخص بالذكر القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني في هذه المرحلة اثر الحرب العدوانية الاجرامية المستمرة التي تشنها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة — الفاشمة على لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته (م.ت.ف) وذلك بدعم وتنسيق مع الامبريالية الامريكية وبغطاء الصمت والتواطؤ الرجعي العربي .

بفعل كل ذلك ، وعلى ضوء الصمود الاسطوري والوقفة القتالية في معارك بيروت المحاصرة الصامدة ، تحول المهرجان الى هبة تضامنية جماهيرية رائعة مع نضال مقاتلي (م.ت.ف) والحركة الوطنية اللبنانية ، ومع مجمل مسيرة نضال شعب فلسطين من أجل التحرر والفوز بحق تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ولمس كل من شارك وعاش في المهرجان أجواءا ملؤها الدفء والتعاطف والتضامن مع نضال الشعوب المقهورة وحركات تحررها ، ومع نضال حركات الشبيبة الشيوعية المشاركة في المهرجان .

وحاز وفدنا على قسط هام من التضامن والتأييد والاهتمام بنضال الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكذلك بنضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسائر القوى التقدمية اليهودية المعادية للحرب والعدوان والاحتلال . وتجلى ذلك عبر الاقبال الشديد على الجناح الاستعراضي الخاص بنضالنا داخل اسرائيل ضد سياسة الحرب وجرائم الاحتلال البشعة .

وصادف افتتاح المهرجان مساء يوم (الخميس ١٦—٩) بدء « المذبحة الاجرامية » التي نفذتها اذرع الاحتلال وعملائه المتعطش للدم الفلسطيني في مخيمات شاتيلا وصبرا بعد اجتياح بيروت الوطنية ، وفي الساعات الاولى لافتتاح المهرجان بدأت تصل وتنشر الحقائق والتفاصيل عن الجرائم البشعة والمذابح الفظيعة التي تقترف هناك ضد الآمنين من الفلسطينيين نساء ، اطفالا ورجالا .

ومع تكشف الحقائق عن فظاعة الجرائم ، تعاظمت موجات السخط والاستنكار والادانة العارمة لجرائم الفاشست الجدد . وتواصلت أيام وليالي المهرجان لتؤلف اعظم صرخة صادقة وغاضبة باسم الملايين من أبناء الشعب اليوناني ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ، وضد الامبريالية الامريكية التي تدعم وتقدم كل ما يلزم لاستمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي الغاشم .

وكان المهرجان والصحافة الشيوعية اليونانية أول من عمم ونشر المزيد من التفاصيل عن المذابح في مخيمات بيروت وكانت مدعومة بالصور الدامغة التي تدين وتفضح المجرمين القتلة الذين نكلوا و « بشعوا » بضحاياهم حتى بعد حصدهم وذبحهم بالعشرات ، ومن ثم قاموا بدفنهم في « قبور جماعية » مستعملين الجرافات والبولدوزرات ، في محاولة لاخفاء جرائمهم النكراء ومعالم المذبحة . ولكن ايدي وارجل القتلى كانت تظهر بين الانقاض .

وفي كل نشاطات المهرجان وقراراته النهائية جرى التركيز على ادانة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد ابناء وثوار الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ، وبالذات التركيز على ادانة الدور القذر الذي تقوم به الامبريالية الامريكية في دعم واطلاق ايدي المعتدين والمحتلين ومدهم بكل وسائل القتل والدمار بالاضافة الى تقديم التغطية السياسية السافرة لهم .

وجرى التاكيد على ضرورة ان تقوم الحكومة اليونانية بخطوات لانهاء القواعد الامبريالية على اراضيها والخروج من طوق حلف « ناتو » الامبريالي ، وجرى الربط بين هذه القواعد ودورها في اسناد ودعم نوايا وجرائم الامبريالية واسرائيل والرجعية في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان بشكل خاص .

ووصلت ذروة الاحتجاج العارم على المذبحة / المجزرة في مخيمات « شاتيلا وصبرا» يوم ٢٠—٩ حيث نظمت بدعوة من الشيوعيين اليونانيين و « اتحاد العمال » و « اتحاد الاطباء » اليونانيين اضخم مظاهرة احتجاج شهدتها اثينا العاصمة ، تقدمها قيادات الحزب الشيوعي واتحادات الاطباء والعمال ، وبرز من بينهم الملحن الشهير « ميكي ثيودوراكيس » الذي تواجد في بيروت اكثر من مرة ولحن النشيد الوطني الفلسطيني . وشارك في المظاهرة ٨٠ الف مشترك ، اطلقت حناجرهم شعارات السخط والاستنكار الغاضبة على جرائم الجزارين . كما اطلقت شعارات التاييد والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني واللبناني .

وتوجهت المظاهرة الى مقرات السفارات الامريكية والاسرائيلية واخترقت ساحات وشوارع العاصمة الرئيسية والجدير بالذكر ان الصحافة والاذاعة وشبكة التلفزة اليونانية خصصت ولاتزال تخصص الكثير من الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط وخصوصا قضية نضال الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر العربية . وتبرز الدور الذي تقوم به القوى التقدمية والمناهضة للاحتلال والحرب في اسرائيل،ضد مؤامرات وجرائم الثالوث الدنس (الامبريالية ، الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل — والرجعية العربية) . وتجدر الاشارة الى انه خلال امسيات المهرجان شاركت فرقة « الميادين » الوطنية بقيادة المغني الثوري اللبناني المشهور مرسيل خليفة . حيث قدمت من فوق منصات المهرجان اناشيد ثورية ووطنية معبرة نقلت للمهرجان والحضور روح الحماس والتفاؤل والكلمة المقاتلة واللحن الثوري المجند التي يتحلى بها مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية والقوات المشتركة في معارك الصمود والدفاع عن بيروت .

هذا بالاضافة الى الاجواء الحماسية والثورية التي نشرتها الحان الفنانين . وفرق العزف ، والرقص الشعبي اليوناني ، واناشيد والحان الفنان (ميكس ثودوراكيس) وغيره . وقد اسهمت بشكل خاص في نشر هذه الاجواء عدة فرق للرقص الشعبي من الدول الاشتراكية المختلفة .

اما على الصعيد اليوناني الداخلي فكان المهرجان دفعة قوية وجماهيرية في معركة الحزب الشيوعي اليوناني الذي يخوض حاليا معركة الانتخابات للبلديات في عموم اليونان ، تحت شعار المحافظة على قوة تمثيل الشيوعيين وزيادتها خصوصا في هذه الظروف التي تمر فيها اليونان حيث يتعاظم وزن دور الحزب الشيوعي في كل المجالات الخارجية والداخلية وخصوصا البلدية والخدمات التي تقدم للجماهير الشعبية وستجرى الانتخابات في منتصف الشهر المقبل — تشرين ثاني ويتنافس فيها في الاساس مرشحو ٣ قوى اساسية وهي : الحزب الحاكم — الباسوك ، الحزب الشيوعي اليوناني ، الحزب اليميني — « الدمقراطية الجديدة » .

وتجرى معركة الانتخابات حول الشؤون والقضايا البلدية المحلية بالارتباط الوثيق طبعا مع مجمل تاثير السياسة والظروف السياسية السائدة هناك خصوصا كما ذكرنا ، في ظل حكم حزب — الباسوك الاشتراكي — بزعامة بياندريو حيث يقوم الشيوعيون بدور هام في حث ونقد الحكومة ودفعها باتجاه تطوير مواقفها ونهجها الخارجي والداخلي على الاقل طبقا لبرامج الحزب الحاكم وتعهداته لناخبيه في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة . وبالاساس فيما يخص مسالة افلات اليونان وتخليصه من براثن دوائر حلف — ناتو — الامبريالي ، وتحسين ظروف معيشة الشعب خصوصا الطبقات العاملة والفقيرة . وسن قوانين باتجاه تعزيز الحريات الدمقراطية . والحد من تاثير وقوة الشركات الاحتكارية والاستعمارية في الاقتصاد اليوناني وبالتالي في السياسة اليونانية الخارجية والداخلية .

هذا ويستعد الحزب الشيوعي اليوناني بكوادره وجماهيره الواسعة لانجاح مؤتمر الحزب الـ ١١ الذي تجرى الاستعدادات الضخمة له باكبر ما يمكن من النجاحات والمكاسب في صالح الشعب اليوناني وتقدم الطبقة العاملة اليونانية .

رسالة مفتوحة من السكرتير لاتحاد النقابات العالمي الى عمال الولايات المتحدة :

اوقفوا ابادة الشعب الفلسطيني !

● براغ — اشار ابراهيم زكريا ، سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي ، في رسالة له مفتوحة موجهة الى عمال الولايات المتحدة الامريكية الى الاعمال الفظيعة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في لبنان وقال :

« ان كل هذا يتم بالاسلحة التي تنتجونها وتدفعون ثمنها . ان ما يمكن اسرائيل من العمل دون عقاب واستمرار حربها الابادية والتصفوية هو الطائرات الامريكية والصواريخ الامريكية والذخيرة الامريكية والدعم الكامل الذي تناله اسرائيل من حكومة الولايات المتحدة . كل هذا يتم تحت حجة أمن اسرائيل . فاي نوع من الامن هذا الذي تقوم على فناء شعب آخر ؟

ان للفلسطينيين الحق في العيش كشعب على ارضهم . وهذا حق معترف به عالميا وليس في وسع ايقوة مهما كانت ان تحرمهم من هذا الحق .

ان اسرائيل باعمالها العدوانية ومذابحها وتعنتها وعدم احترامها اطلاقا لقرارات مجلس الامن الدولي تقدم دعوة صريحة الى استعمال القوة ضدها . ويهدد ذلك السلم العالمي تهديدا بالغا . ان اتحاد النقابات العالمي ، الذي ولد بتصميم النقابات في العالم في نهاية الحرب ضد الفاشية الهتلرية في ١٩٤٥ على ان لا تتكرر مأساة كهذه ابدا يرى هذا الخطر بوضوح .

علينا ان نعمل قبل فوات الاوان . اننا ندعوكم كعمال امريكيين لا يرون مصلحة في ابادة الفلسطينيين او اي شعب آخر ، الى العمل بصورة عاجلة مع جميع عمال العالم لاجبار حكومتكم الى التنصل من اسرائيل في هذه الحرب واتخاذ موقف واضح من اجل السلام والمفاوضات السلمية .

ان تدخلكم سيساعد في تحقيق تسوية يتم التفاوض عليها القضية . الى حل يؤدي الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ومن موقع المسؤولية اتحدكم ، باسم ٢٠٦ مليون عامل منظمين في اتحاد النقابات العالمي ، العمل ، اعملوا بسرعة للمساعدة في وضع حد لهذا العدوان الخزي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » .



● جامعة لينين في مدينة كازان عاصمة جمهورية تاتاريان السوفييتية ذات الحكم الذاتي و يبلغ عدد سكان المدينة مليون و ١١ الف نسمة ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

اتحاد النقابات العالمي

٣٧ سنة في خدمة عمال العالم

●● متى نشأ اتحاد النقابات العالمي ولماذا ؟

تاسس اتحاد النقابات العالمي بناء على ارادة شغيلة العالم . فقد نشأ الاتحاد للدفاع عن مصالحهم . وكان المؤتمر النقابي العالمي الذي عقد في لندن في فبراير — شباط ١٩٤٥ ، في وقت كانت طلقات مدافع الحرب العالمية الثانية لا تزال تدوي في اوروبا ، هو الذي أرسى أسس الاتحاد . وفي المؤتمر النقابي العالمي الاول الذي عقد في باريس في اكتوبر — تشرين الاول ١٩٤٥ ، اضيفت الصبغة الرسمية على مولد هذه المنظمة النقابية الموحدة . واصبحت جزءا من تاريخ الحركة العمالية .

وعلى الرغم من الانقسام الذي حدث في ١٩٤٩ ، ظل اتحاد النقابات العالمي محتفظا بطابعه العالمي . فهو يضم نقابات تمثل ١٩٠ مليونا من الشغيلة ، من كل القارات والاجناس ، ومن مختلف الاراء السياسية والدينية ، ومن بلدان تختلف انظمتها السياسية ومستويات تطورها الاقتصادي .

وقد حدد اتحاد النقابات العالمي لنفسه الاهداف التالية : وحدة كل الشغيلة النقابيين في النضال للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم الحيوية ، ولتحسين ظروف الحياة والعمل ، ومن اجل سلام دائم ، والانفراج الدولي ونزع السلاح ، ومن اجل الاستقلال الوطني الحقيقي والكامل ، ومن اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي لكل الشعوب .

●● ١٩٠ مليون عضو

يضم اتحاد النقابات العالمي الان ١٩٠ من الاعضاء ينتمون الى ٨٠ اتحادا نقابيا في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا واوقيانوسيا . كما ان تاثيره يصل الى عشرات الملايين من المتعاطفين ، وعشرات المنظمات الوطنية الصديقة والاتحادات المهنية الدولية ، والاتحادات النقابية الاقليمية ، التي تتحد معه في الدفاع عن حق العمل ، وعن ظروف حياة جديرة بالانسان ، وعن الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية والتوسع في تلك الحقوق والحريات ، ومحاربة سيطرة الشركات المتعددة الجنسية ، والتوصل الى اقرار نظام اقتصادي عالمي جديد والقضاء على الفقر والمجاعة والامراض ، وتخليص البشرية من نظام الابرتهايد المقيت ومن كل اشكال التمييز العنصري ، وانهاء سباق التسلح وذلك بتطبيق اجراءات فعالة لنزع السلاح ، واحباط الاهداف العدوانية للامبريالية ، والعمل بكل الوسائل على منع اندلاع حرب عالمية جديدة وتخليص البشرية الى الابد من شبح فنائها ، والقضاء على استغلال الانسان للانسان ، والعمل على انتصار التقدم الاجتماعي .

●● دستور الاتحاد وتركيبه التنظيمي

يمارس نشاطاته على أساس دستوره منظمة جماهيرية وطبقية دمقراطية ، الذي اقر في المؤتمر النقابي العالمي بشكل ديناميكي بعد الحرب . وهو يعمل دائما على ان تتلاءم نشاطاته مع الظروف والمطالب الجديدة . وقد انعكس ذلك في التغيرات والتعديلات التي ادخلت على دستوره . ومع ذلك فان المبادىء والخطوط الاساسية لاتحاد النقابات العالمي تحتفظ حتى اليوم بمضمونها : اي بالطابع الدمقراطي والتمثيلي ، المستقل والمنفتح لهذا التنظيم العمالي واستقلالية المنظمات المنتمية اليه ، واستقلالها تجاه الهيئات الوطنية والدولية .

ويعتبر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الهيئة العليا فيه ، وذلك فيما بين دورات انعقاد المؤتمر . ويتكون هذا المجلس من ممثلي كافة المنظمات الوطنية المنتمية اليه ، وينعقد مرة كل عام على الاقل . ويقوم المكتب الذي يتشكل بصورة أضيق ، بممارسة فعالياته فيما بين دورات انعقاد المجلس العام . وهو يجتمع مرتين كل عام على الاقل . وتقوم سكرتارية الاتحاد ، التي يوجد مقرها في براغ ، بتوجيه النشاط اليومي ، وهي تتكون من السكرتير العام ونائبه، وستة سكرتيرين يمثلون المناطق الرئيسية في العالم .

●● مركزه في الامم المتحدة ووسائل اعلامه

ويتمتع اتحاد النقابات العالمي بمركز استشاري من الفئة « أ » في الامم المتحدة وفي وكالاتها المتخصصة ، حيث يتولى الدفاع عن الشغيلة . كما ان لاتحاد النقابات العالمي مندوبين دائمين لدى الامم المتحدة في نيويورك ، ولدى منظمة العمل الدولية في جنيف، ولدى اليونسكو في باريس ، ولدى منظمة الاغذية والزراعة في روما .

ويمتلك اتحاد النقابات العالمي وسائل الاعلام الجماهيرية الخاصة به. فهو يصدر مجلة شهرية هي « الحركة النقابية العالمية » التي تصدر باللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية والعربية والروسية والالمانية والرومانية والبرتغالية . كما يصدر نشرة اخبارية اسبوعية هي «أضواء على العالم النقابي » وهي تنشر بلغات الاتحاد الخمس الرسمية . كذلك تصدر بشكل دوري نشرات « العامل الآسيوي » و « الراي » (حول قضايا الحركة النقابية في افريقيا) و « الحوار النقابي » (وهي خاصة بقضايا امريكا اللاتينية) ، و « اتحاد النقابات العالمي والعمال العرب » و « التضامن مع تشيلي » و « التضامن مع كوريا » و « الشبيبة النقابية » . كما يصدر اتحاد النقابات العالمي ايضا كتيبات وملصقات ومنشورات .

مصر وسورية تحتفلان بذكرى حرب تشرين !!

● دمشق — القاهرة — الوكالات — احتفلت سورية ومصر ، يوم الاربعاء الماضي ، بالذكرى التاسعة لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ . وجرت في دمشق والمدن السورية الكبرى سلسلة من الاحتفالات والمهرجانات على الصعيدين العسكري والشعبي وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها وقامت طائرات من سلاح الجو السوري من طراز ميغ وسوخوي بعروض جوية فوق دمشق والقت طائرات الهليوكبتر بطاقات وورق ملونة تتضمن عبارات تشيد بحرب تشرين وزار الرئيس السوري حافظ الاسد مقبرة الشهداء .

واما في مصر فقد الغى الرئيس حسني مبارك العرض العسكري التقليدي الذي لقي فيه السادات مصرعه في العام الماضي واكتفى بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول واكليل آخر على قبر السادات . ومما يلفت النظر ان التلفزيون المصري لم يبث الصور عن مراسيم وضع الاكليل الزهور على قبر السادات رغم بثه مراسيم وضع الاكليل على قبر الجندي المجهول . يبدو ان التلفزيون المصري على حق . فعلا بات من غير المعقول ... الحرب الجيدة ؟ واين من ام الجندي المصري والسوري ؟ فعلا كل تلك الدماء ذهبت سدى ؟!! وهل صارت الذكرى لا تشكل اهتمام احد ؟!!

بعد حملة من الاعتقالات الواسعة والاعتداءات الوحشية على المتظاهرين في الاردن

عفو يشمل ٧٣٦ شخصا من الفلسطينيين !

● عمان — أصدر مضر بدران ، رئيس وزراء الاردن ، امرا بايقاف كافة الملاحقات والاجراءات بحق ٧٣٦ شخصا من الفلسطينيين الذين اضطروا الى مغادرة الاردن اثر مذابح ايلول الاسود في عمان في العام ١٩٧٠ .

ويشير المراقبون الى ان هذا العفو، على الرغم من اهميته ، هو محاولة للتخفيف من نقمة الجماهير في الاردن على حملة الاعتقالات الواسعة التي تلت ... والاعتداءات الوحشية على مظاهرات الاحتجاج التي نظمها الفلسطينيون في الاردن ضد المجزرة الوحشية في صبرا وشاتيلا .

برقيات •• برقيات ••

●● باريس — قرر أولاد واحفاد وباقي اقارب الفنان الاسباني العالمي الراحل — بابلو بيكاسو — حصر تركته التي تقدر بحوالي مليار ومائة واربعة وخمسين مليون فرنك تتمثل في ١٨٨٥ لوحة و ٧٠٨٩ مرسم و ١٢٢٨ قطعة من النحت و ٢٢٢٢ سيراميك واكثر من ٣٠ الف لوحة لم تكتمل .

وذكر ان هذا الحصر ليس بسبب الميراث فقط ولكن من أجل تجميع العمل الكامل للفنان ايضا .

●● بيروت — صرح أسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اللبنانية ، يوم الثلاثاء الماضي ان الخسائر والاضرار التي لحقت بالشركة منذ ٦ حزيران الماضي تقدر باكثر من ١٨٠ مليون ليرة لبنانية أي ما يقارب الـ ٥٠ مليون دولار .

واوضح ان هذه الخسائر ترجع لاغلاق مطار بيروت اثر الغزو الاسرائيلي للبنان والى الخسائر المادية التي لحقت ببعض طائرات الشركة والمباني الناجمة عن المعارك وعمليات القصف بالمطار والمنطقة المحيطة به .

●● دمشق — يقوم اريش هونيكر أمين عام الحزب الاشتراكي الالماني الدمقراطي في منتصف الشهر الحالي بزيارة رسمية وودية لسورية .

وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

●● واشنطن — اكدت صحيفة « واشنطن بوست » ، يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الامريكية تود ان تتكفل المملكة العربية السعودية بتمويل انتاج مشترك لطائرات مقاتلة امريكية في مصر وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هذه الطائرات ستخصص لدول الشرق الاوسط والخليج الصديقة للولايات المتحدة..

واضافت أن الولايات المتحدة ستطلب الى المملكة العربية السعودية اقراض مصر مبالغ تصل الى مليارى دولار من أجل ذلك ..

●● الدوحة — ذكرت وكالة انباء قطر نقلا عن مصادر عربية عليمة في عمان ان الملك حسين ملك الاردن يعتزم القيام بزيارة لمصر في غضون الايام القليلة المقبلة بهدف الاجتماع بالرئيس المصري حسني مبارك .

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين بحث هذا الموضوع مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي ، وكان الملك الاردني قد عاد الى عمان يوم الثلاثاء الماضي اثر اختتام زيارة خاطفة لبغداد .

●● موسكو — ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية يوم الاربعاء الماضي ان الجنرال منجيستو هايلي ماريام رئيس الدولة الاثيوبية ينتظر وصوله الى موسكو في منتصف شهر تشرين الاول الحالي في زيارة صداقة وعمل .

واوضحت وكالة «تاس» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية هم الذين وجهوا الدعوة للجنرال هايلي ماريام لزيارة موسكو .

●● نيويورك — أظهرت الولايات المتحدة من جديد دعمها لاية اعمال تقوم بها اسرائيل .

فقد هدد رئيس الوفد الامريكي في دورة الاتحاد الدولي للاتصالات التلفزيونية في نيروبي بمقاطعة اعمال الدورة في حالة موافقة المشاركين فيها على مشروع القرار الذي يدعو الى طرد اسرائيل من المنظمة . ويتضمن المشروع الذي تقدمت به الجزائر الادانة المطلقة لاسرائيل بسبب التنكيل باللاجئين الفلسطينيين في بيروت وكل ما يجري في لبنان .

واعلن مايكل جاردنر ، ممثل الولايات المتحدة ، ان بلاده لن تترك الدورة فحسب ، بل وستعيد النظر في مسالة مشاركتها في نشاط الاتحاد .

●● دلهي — دعت الهند مع الدول الاخرى الى النظر في قضية تجريد بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، من جائزة نوبل للسلام.

واعلن ايد سنه رازى ، ممثل الحزب الحاكم ، في كلمته في البرلمان ان الشخص المتهم بالابادة الجماعية لا يمكن ان يحصل على جائزة نوبل للسلام . وقال ان رئيس وزراء اسرائيل يتحمل مسؤولية المجزرة الجماعية في لبنان ومأساة مخيمي اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا اللذين قتل فيهما الالاف من المواطنين العزل .

●● مدريد — طلبت الحكومة الاسبانية يوم الثلاثاء الماضي (٥—١٠) عقد اجتماع للجنة البرلمان الدائمة لبحث الاحداث المتعلقة باكتشاف مؤامرة اليمينيين المتطرفين .

وذكرت صحيفة « بايس » انه عثر في الوثائق التي وجدت لدى ثلاثة من الضباط المعتقلين على اسماء ١٠٠ من العسكريين الذين لهم ضلع في الاعداد للمؤامرة .

واشارت الصحيفة الى ان المتمردين كانت لديهم أموال كثيرة. ويبدو مما نشرته الصحف الاسبانية ان منظمي المؤامرة وضعوا نصب اعينهم مهمة افشال فوز حزب العمال الاشتراكي الاسباني في الانتخابات العامة التي ستجرى يوم ٢٨ تشرين الاول الجاري .

رياضة

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل تل ابيب	٧
٢ — مكابي نتانيا	٥
٣ — مكابي يفنه	٥
٤ — هبوعيل بئر السبع	٥
٥ — بني يهودا	٥
— — مكابي تل ابيب	٥
٧ — مكابي حيفا	٤
— — شمشون تل ابيب	٤
٩ — هبوعيل اللد	٤
١٠— هبوعيل يهود	٣
— — هبوعيل رمات غان	٣
— — مكابي يافا	٣
١٣— بيتار القدس	٢
١٤— مكابي بيتح تكفا	١
١٥— هبوعيل القدس	١
١٦— هبوعيل كفار سابا	١

الدرجة القطرية

١ — ب. تل ابيب	٧
٢ — ه. ريشون لتسيون	٦
٣ — ه. نتسيرت عيليت	٦
٤ — ه. كريات شمونه	٦
٥ — ه. الخضيرة	٥
٦ — هكواح رمات غان	٤
٧ — ب. الرملة	٤
٨ — ه. بيسان	٤
— — ه. بيتح تكفا	٤
١٠— ه. حيفا	٣
١١— ه. اشكلون	٣
١٢— ه. بيت شيمش	٣
١٣— ه. رمات عميدار	٢
١٤— ه. تل حنان	١
١٥— ابناء شفاعمرو	١
١٦— ه. عكا	صفر

الدرجة الاولى — شمال

١ — شباب الناصرة	٢
٢ — ب. حيفا	٢
٣ — ه. الخضيرة	٢
٤ — ب. نتانيا	٢
٥ — بني حتصور	١
٦ — ه. رمات هشارون	١
٧ — ه. هرتسليا	١
٨ — ه. نحليئيل	١
٩ — ه. كريات آتا	١
١٠— ه. طبريا	١
١١— طيرة الكرمل	صفر
١٢— ه. رعنانا	صفر
١٣— المجيدل	صفر
١٤— غبعات اولغا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ —

١ — ه. صفد	٣
٢ — معلوت	٣
٣ — شباب عكا	٣
٤ — شباب طمرة	٢
٥ — ه. نهاريا	٢
٦ — مكابي طمرة	٢
٧ — ه. افيكيم	٢
٨ — ه. بيالك	٢
٩ — ه. عين ماهل	٢
١٠— ه. المكر	٢
١١— ه. عكا	١
١٢— ه. الناصرة	صفر
١٣— ه. كفر سميع	صفر
١٤— شباب الرامة	صفر

— شمال ب —

١ — ه. العفولة	٤
٢ — دالية الكرمل	٣
٣ — عيمق حيفر	٣
٤ — ه. نتانيا	٣
٥ — شباب الطيبة	٢
٦ — أم الفحم	٢
٧ — أور عقيبا	٢
٨ — سولم	٢
٩ — عليا كفار سابا	٢
١٠ — كريات حاييم	١
١١ — ه. كفر قرع	١
١٢ — ه. العفولة	١
١٣ — باقة الغربية	صفر
١٤ — بيتار العمل الناصري	صفر

— جنوب أ —

١ — ه. الطيرة	٤
٢ — ه. نفيه غولان	٤
٣ — ه. كفار شليم	٣
٤ — اتحاد شباب يافا	٣
٥ — ه. هشيكما	٣
٦ — ه. روش هعاين	٣
٧ — ه. تلموند	٢
٨ — جلجولية	٢
٩ — محني يهودا	٢
١٠ — أور يهودا	٢
١١ — كفر قاسم	صفر
١٢ — ه. هرتسليا	صفر
١٣ — بيت دغن	صفر
١٤ — هود هشارون	صفر

في افتتاح مباريات الدرجة الاولى :

فريق الناصرة يحرز نصرا خارجيا ويتصدر عرش الدوري

● **الناصرة — لمراسلنا — سجل فريق شباب الناصرة اول نصر له ، في افتتاح مباريات الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) يوم السبت الماضي . واثر هذا الفوز الهام احتل الفريق عرش الدوري .**

وكان الفريق قد خرج الى مباراة خارجية مع فريق غبعات اولغا — جرت على ملعب كريات آتا بدون جمهور وذلك بسبب العقاب الذي فرضه الاتحاد العام لكرة القدم ، في نهاية الموسم الماضي ، على الفريق المضيف . واثبت لاعبو الناصرة في هذه المباراة استعدادهم الجيد لافتتاح الدوري .

في الشوط الاول من المباراة قدم الفريقان عرضا كرويا ضعيفا لم يتمكن خلاله هجوم غبعات اولغا من اختراق منطقة جزاء الناصرة البتة . وكان واضحا ان جميع اللاعبين يجهدون لانهاء الشوط الاول كما كان والخروج للاستراحة .

وفي الشوط الثاني قدم لاعبو الناصرة عرضا كرويا رائعا تمثل في ارسال كرات متقنة الى الجناحين الايسر والايمن وفي عدد من التمريرات القصيرة في منطقة جزاء الفريق الخصم .

وفي الدقيقة ٥٧ استغل لاعب الهجوم الخطير في فريق الناصرة ، لؤي ، خطأ في دفاع غبعات اولغا ليسدد كرة قوية الى مرماه مسجلا الهدف الاول لفريقه .

وعاد لؤي في الدقيقة ٨٢ ليقود هجمة منفردة على مرمى الفريق الخصم وبعد محاورة عدد من لاعبي الدفاع صوب الكرة قوية الى المرمى محرزا الهدف الثاني والاخير لفريقه .

وكان الهدف الاول للناصرة قد اربك فريق غبعات اولغا فسيطرت العصبية واللعب الخشن على عدد من لاعبيه الامر الذي اضطر الحكم ، في الدقيقة ٦٠ ، الى ابعاد اللاعب فعكنين من ارض الملعب .

هذا وسيلتقي فريق الناصرة يوم السبت القادم ، على ارض ملعبه وبين جمهوره ، مع فريق بيتار نتانيا الذي انهى مباراته ، يوم السبت ، مع فريق طيرة الكرمل بالنتيجة ١ — صفر ويحتل المرتبة الرابعة برصيد مماثل لرصيد الناصرة .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى في هذه المنطقة فكانت على النحو التالي : بني حتصور — ه. رمات هشارون صفر — صفر ، ه. هرتسليا — ه. نحليئيل صفر — صفر ، بيتار حيفا — المجيدل ٢—١ ، ه. كريات آتا — ه. طبريا صفر — صفر ، ه. الخضيرة — ه. رعنانا ٢ — ١ .

في الدرجة الثانية :

الطيرة تتصدر لائحة منطقة جنوب (أ)

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — انتهت ، يوم السبت الماضي ، الجولة الثانية من مباريات دوري الدرجة الثانية . ومن مجموع ٥٦ فريقا تمكنت ست فرق فقط من احراز نصرين متتاليين والفوز بالنقاط الاربع . واحدى هذه الفرق هبوعيل الطيرة ، الذي انهى مباراته الاخيرة مع فريق طلموند بالنتيجة ٣ — صفر ، ويتصدر لائحة منطقة جنوب أ .

اما فريق هبوعيل كفر سميع وشباب الرامة وبيتار العمل الناصري وكفر قاسم فقد منيت ، يوم السبت الماضي ، بالخسارة وذلك للمرة الثانية على التوالي . ورصيد جميع هذه الفرق من النقاط صفر وتقبع في مرتبات القاع .

وقد تمكن فريقا شباب عكا ومعين دالية الكرمل من احتلال المرتبة الثانية ، كل في منطقته ، وذلك اثر فوز الاول على ابناء الناصرة (٢—١) وتعادل الثاني مع عليا كفار سابا (٢—٢) .

وكانت نتائج مباريات بقية فرقنا العربية في الدرجة الثانية كما يلي :

● منطقة شمال أ — ه. صفد — شباب الرامة ٢—١ ، ه. بيالك — ه. طمرة ١— صفر ، ه. المكر — ه. كفر سميع ٣—٢ ، ه. شباب طمرة — ه. عين ماهل ٥ — ١ .

● منطقة شمال ب — سولم — هتسعير كريات حاييم ١— صفر ، ه. عيمق حيفر — بيتار العمل الناصري ٢— صفر ، ه. العفولة — ه. باقة الغربية ٣—١ ، ه. كفر قرع — ه. العفولة ٢—٢ ، شباب الطيبة — ه. ام الفحم ٢—١ .

● منطقة جنوب أ — ه. نفيه غولان — كفر قاسم ٢—١ ، اتحاد شباب يافا — ه. هرتسليا ٣—١ ، ه. جلجولية — ه. اور يهودا ٢ — صفر .

الاقدام الذهبية

● حيفا — بدا الموسم الرياضي .. وانتهت الصفقات بين الفرق وبين اللاعبين . ويتساءل الكثيرون من عشاق الرياضة عن اثمن لاعب في فرق الدرجة الممتازة وكم يتقاضى سنويا ؟!!!

يحتل اللاعب رفعت ترك نجم هبوعيل رمات غان القمة ويكلف فريقه ١٤٤ مليون شاقل . ويليه اللاعب عوديد مخنس نجم مكابي نتانيا واجرته ٣٠ الف دولار (١٤٢ مليون شاقل) ويتقاضى الاجر نفسه اللاعب موشيه سيناي نجم هبوعيل تل ابيب .

ويذكر ان اللاعب رفعت ترك قد دفع لهبوعيل تل ابيب ٣٠٠ الف شاقل مقابل تحريره وقبض ٦٠٠ الف شاقل في اشهر الصيف . وسيقبض الباقي شهريا .

وحصل لاعب آخر من فريق رمات غان هو ابراهام لب على اجر مقداره ٣٦ الف دولار .

اما حامي مرمى هبوعيل يهود اربيه حبيب فقد حصل على مليون شاقل .

وازدادت رواتب اللاعبين بنسبة ١٥٠ — ٣٠٠٪ هذه السنة ، فمعدل الاجر السنوي للاعب من فريق مكابي تل ابيب ٦٠٠ الف شاقل وسيحصل اللاعبون يعقوب كوهين وآفي كوهين وبني طباك وموشيه شفيتصر على اجر يتراوح بين ٧٥٠ الف شاقل الى ٩٠٠ الف شاقل .

وفي فرق الدرجة القطرية وصل الاجر الى ٧٥٠ الف شاقل .

واما المدربون فقد حصل احدهم على ٣٥ الف دولار .

بقي ان نقول : صحتين على الاقدام الذهبية !!

تكريم لفناني الضفة المحتلة

تكريما لفناني الضفة المحتلة يفتتح يوم السبت ٨٢/١٠/١٦ الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر في « بيت شاغال » في حيفا (جادة الصهيونية ٢٤) :

معرض مشترك لاعمال فنانين من الضفة المحتلة ومن اعضاء رابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل

■ كلمة الافتتاح : د. آفي عوز من جامعة تل ابيب .

■ تحيات : ● غرشون كنيسبل — عضو مجلس رابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل ● كريم دباح — استاذ الفنون التشكيلية ورسام من رام الله .

[يبقى المعرض مفتوحا حتى ٨٢/١١/٥ بين الساعات ١٠ — ١ ظهرا و ٤ — ٧ مساء ما عدا ايام الجمعة] .

● **من الامور المميزة للنمط الحياتي في الاتحاد السوفييتي العناية الخاصة بالاحداث والاطفال . في الصورة طلاب مدرسة موسكو رقم ٤٠٢ ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ٩ سنوات ، في احدى الحصص الرياضية ●**

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

في الدرجة الثالثة :

عرابة — الكبابير ٢ — ١

● عرابة — من شكري خطيب — جرت على ملعب عرابة ، يوم السبت الماضي ، مباراة بين فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل الكبابير وذلك ضمن دوري الدرجة الثالثة .

وسجل فريق عرابة اول نصر له في هذا الموسم . ومنذ الدقائق الاولى للمباراة قاد خط الهجوم المكون من الثلاثي عماد قراقرة وسميع نعامنة ومحمود بدارنة هجمات متقنة على مرمى الكبابير . وفي الدقيقة ١٥ تلقى عماد كرة من سميع وعن بعد ٢٠ مترا يسكنها الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني عاد هذا الثلاثي الى شن هجمات متتالية بعد ان تلقى توجيهات من المدرب حسين الحاج . وفي الدقيقة ٦٠ سدد محمود بدارنة كرة قوية باتجاه مرمى الكبابير لكن حارس المرمى صدها بصعوبة ليتلقفها عماد قراقرة ، ومن الهواء مباشرة يسجل الهدف الثاني لفريقه . واثر هذا الهدف شن لاعبو الكبابير هجمات مفاجئة على مرمى عرابة اسفرت احداها في الدقيقة ٨٥ عن تسجيل هدف يتيم للفريق وذلك بعد احتساب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالحهم تصدى لها اللاعب مطيع عبد الهادي .

وخلال المباراة اصيب كابتن فريق عرابة ، اللاعب خير عكري ، باصابة في يده وبعد المباراة نقل الى المستشفى حيث تلقى العلاج . اننا نتمنى للاعب عكري الشفاء العاجل والعودة السريعة الى صفوف الفريق .

هذا وحكم المباراة كمال عبود وساعده على الخط اعيد بدارنة وكلاهما من سخنين .

● **بقية النتائج ●**

وسجلت فرقنا العربية في الدرجة الثالثة النتائج التالية بانتهاء الجولة الاولى من المباريات ، يوم السبت الفائت : ه. معليا — ب. معلوت ١ — صفر ، شباب طرعان — ه. نفيه عوفد يوريا ٣ — ١ ، ه. كفر كنا — ه. شلومي ٥ — ١ ، ه. جديدة — ه. ابو سنان ٤ — ٢ ، ه. البعنة — ه. النهضة عيلبون ١—١ ، ه. الحليصة — شباب المزرعة ٤ — ٢ ، ه. سخنين — ب. شفاعمرو ٢ — ١ ، شباب سخنين — ه. تسور شالوم ٢ — صفر ، كفر مندا — ه. حيفا ٣ — صفر ، كشافة حيفا — ه. كفر كنا ٢ — صفر ، ه. دبورية — بير ابو الجيش ١ — ١ ، ه. جت — ه. قيسارية ٢ — ١ ، ه. عيمق هكرمل — ه. بردس حنه ١ — صفر ، ه. رمات هشارون — ه. برطعة ٤ — ١ ، ه. قلنسوة — ب. كفار سابا ٢ — ٢ ، ه. هود هشارون — ه. كفر قاسم ٤ — ٣ ، انطونيو يافا — ب. كريات اونو ١—١ ، شباب اللد — ب. يفنه ٣ — ١ .

مباحثات هامة — بقية

ان تطور الحوار بين بلدان الهند الصينية ومجموعة منظمة بلدان جنوب شرق آسيا سيفيد جدا قضية حفظ وتدعيم السلام في جنوب شرق آسيا . ويمكن لمؤتمر دولي خاص بجنوب شرق آسيا ، كما تقترح فيتنام ولاوس وكمبوتشيا ، ان يكون ندوة صالحة لبحث المشاكل الموجودة هنا ولاتخاذ قرارات مقبولة لكل الاطراف » .

وقال برجنيف : « اننا نؤيد تماما ايضا المبادرات البناءة الاخرى التي تقدم بها هذا الصيف وزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوتشيا . وان الاتحاد السوفييتي كغيره من البلدان المحبة للسلام يتمنى من كل قلبه لملايين الناس القاطنين في جنوب شرق آسيا السلام الدائم والازدهار » .

●● **من كلمة تشونغ تن**

والقى تشونغ تن ، رئيس الوفد الحزبي الحكومي الفيتنامي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس مجلس الدولة في فيتنام ، كلمة في المأدبة قال فيها : « ان المباحثات الفيتنامية — السوفييتية التي جرت في جو من التضامن والصداقة الاخوية اكدت مرة اخرى على الوحدة الكاملة للآراء حول القضايا التي نوقشت » .

واضاف رئيس الوفد الفيتنامي : « اننا اكدنا عزمنا بالجهود المشتركة على رفع فعالية التعاون الشامل بين فيتنام والاتحاد السوفييتي على اساس معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا التي وقعت في عام ١٩٧٨ » .

وقال تشونغ تن : « ان اية افتراءات وتلفيقات لا يمكنها ان تقلل من قسط الاتحاد السوفييتي المعظم في قضية السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » .

واستطرد تشونغ تن قائلا : « اننا نحيي بيان ليونيد برجنيف في طشقند حيث اشار الى ان سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا هي سياسة السلام والتعاون والتصدي الحازم لاعداء السلام . اننا نقيم عاليا دعم الاتحاد السوفييتي لاقتراحات بلدان الهند الصينية الرامية الى التوصل الى السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا » .

وادان تشونغ تن في كلمته سياسة ادارة ريغن التي تشدد من سباق التسلح وتصعيد التوتر وتهدد بالتدخل والعدوان في جميع مناطق العالم .

وعبر عن الدعم الكامل لبرنامج السلام الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي التي طرحها ليونيد برجنيف .

في مقابلة مع — بقية

الرغم من التهديدات والرشوات يبقون في روابط القرى . !

● هل كان تأييد روابط القرى قسريا ؟! !

■ التأييد من اجل المصالح وهذا مشروع .

● هل ستحل روابط القرى محل مؤيدي الاردن ؟

■ نعم ، فالفرق بين فريج ودودين ان فريج يقول : هناك جوانب ايجابية في كامب ديفيد لكن المنظمة هي التي تقرر . اما دودين فيقول نفس الشيء لكنه هو الذي يقرر ..! اذن فريج جبان ، ودودين شجاع .. !

● عزلت رؤساء البلديات في نابلس ورام الله لكنك لم تجد من يحل محلهم ؟

■ صحيح لم اجد ، لكن التطور يحتاج الى مزيد من الوقت والصبر .

● هل تتقبل روابط القرى الاستيطان الذي اقيم على اراضيها ؟

■ السكان لا يعيشون في نكبة بسبب الاستيطان .

● هل روابط القرى [illegible] الاستيطان ؟

■ لا .. لكن لا يقاومون الاستيطان .

● اغرقوك بالوحل يا بروفيسور ميلسون وقالوا عنك ان يديك ملطخة بالدماء ، فما دهاك لتقبل بهذا ؟ ؟ !

■ سياستي كانت للعمل على تدعيم كامب ديفيد .. لكن اعداء كامب ديفيد من اليمين واليسار هاجموني . وانا لا اريد التعليق على هذا لان سياستي في المناطق المحتلة نجحت .

● يقول زملاؤك اساتذة الجامعات ان سياستك كانت متصلبة فانت اغلقت الجامعات وضيقت وخنقت حرية الفرد في المناطق .. فهل انت راض عن نفسك .. ؟ ؟

■ نعم انا راض عن نفسي ومرتاح . فالجامعات اغلقت بسبب الامن ، وقوات الامن اغلقتها بسبب خطورة حوادث الشغب فيها .

● هل يبتعد عنك زملاؤك الاساتذة .. ؟ ؟

■ لا اعرف .. انا لا اشعر بهذا .

● هل ترى الضوء في نهاية النفق .. ؟؟

■ انا لا ارى النفق بالمرة .. !

عالم النباتات :

الرمان

● فاكهة لذيذة وجميلة اجمل ما فيها حباتها الياقوتية . عرف العرب زراعة الرمان منذ سنين طويلة . درسوا خواص ثماره وازهاره . ومن هذه الدراسة اكتشفوا فوائد الرمان للعديد من الامراض .

ويقال ان العرب نشروا زراعة الرمان في اسبانيا وفرنسا . لقد قال العالم النباتي (دي كاندول) ان موطن الرمان الاصلي هو بلاد الشرق .

ولجمال زهرة الرمان وثمرتها فقد استخدمها العبرانيون في تزيين هياكلهم كما انهم استخدموا قشرة الرمان في استخراج نوع من الصباغ . اما المصريون القدماء فقد اطلقوا على الرمان اسم (ارهماني) ومنها اشتق الاسم القبطي «ارمين» او «ارمن» .

ملاكمة :

خضر ريس (عكا) من ابرز لاعبي لقاء قطري بين فرق « مكابي »

● عكا — لمراسلنا — اقيم ، يوم الاربعاء الماضي ١٠/٦ ، لقاء ودي بين بعض فرق الملاكمة التابعة لمنظمة مكابي وذلك في قاعة مركز مكابي في تل ابيب .

وشارك في اللقاء فريق مكابي عكا بثلاثة لاعبين هم خضر ريس وعصام معاري وطارق ابو سخا . وخسر عصام معاري مباراته بالنقاط امام منافس من ريشون لتسيون . كذلك خسر طارق ابو سخا مباراته امام منافس تميز لعبه بالخشونة وكثرة المخالفات .

اما الملاكم خضر ريس ، الذي يلعب بوزن ما فوق الثقيل ، فقد ربح مباراته امام منافس من تل ابيب في الدقيقة الاولى من الجولة الثانية حيث اعلن الحكام عن وقف المباراة وفوز خضر . وقد نال اعجاب الحكام والمتفرجين ، الذين اجمعوا على كونه من افضل لاعبي هذا اللقاء .

بعد فشله ، للمرة الثالثة على التوالي ، في احراز النصر :

فريق ابناء شفاعمرو لم يتأقلم بعد في موقعه الجديد

*** الجولة الثالثة في الدرجة الممتازة — سبع مباريات تنتهي بالتعادل ***

● **حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — كانت نتيجة التعادل (١ — ١) التي انهى بها فريق هبوعيل تل ابيب مباراته ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل يهود كافية ليحافظ على موقعه في عرش دوري الدرجة الممتازة . وذلك اثر انتهاء سبع مباريات من مجموع ثماني مباريات الجولة الثالثة بالتعادل (ثلاث منها انتهت بالتعادل السلبي صفر — صفر) .**

وفقط مباراة واحدة بين فريقي مكابي حيفا وهبوعيل القدس انتهت بفوز الاول بالنتيجة ١ — صفر .

هذا وللاسبوع الثالث على التوالي فشل فريق كفار سابا ، بطل الدوري السابق ، في احراز النصر . واكتفى في مباراته مع هبوعيل رمات غان بنتيجة التعادل صفر — صفر التي زادت ورطته في مرتبات القاع .

اما بقية النتائج في مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي : مكابي بيتح تكفا — مكابي نتانيا ٢ — ٢ ، بيتار القدس — مكابي يفنه ١ — ١ ، مكابي تل ابيب — بني يهودا صفر — صفر ، هبوعيل اللد — هبوعيل بئر السبع صفر — صفر ، شمشون تل ابيب — مكابي يافا ١ — ١ .

● **الدرجة القطرية ●**

بالرغم من عودة اللاعب زاهي ارملي الى صفوف فريقه ابناء شفاعمرو اخفق الفريق ، يوم السبت الماضي ، في تجاوز محنته واستسلم لخسارة بالنتيجة ١ — ٢ في مباراته الخارجية مع فريق الوسط هبوعيل بيت شيمش .

ودؤكد هذه الخسارة ، بما لا يدع مجالا للشك ، على ان الفريق لم يتأقلم بعد لموقعه الجديد . كما انها تشير الى تجاوز الفريق الخط الاحمر وهو ما يجب ان يقلق اللاعبين والمدرب والادارة اذا كانوا عاقدين العزم على البقاء في صفوف الدرجة القطرية وعدم الهبوط الى مستوى الدرجة الاولى . ونكرر هذا الكلام للمرة الثالثة على التوالي باسم جميع عشاق ومؤيدي الفريق في الوسط العربي .

ومن هذه الدرجة يحتل فريق بيتار تل ابيب عرش الدوري اثر فوزه على نتسيرت عيليت بالنتيجة ٢ — ١ ورصيده ٧ نقاط .

اما بقية نتائج مباريات الدرجة القطرية فكانت على النحو التالي : هكواح رمات غان — ه. عكا ٢—٢ ، تل حنان — هبوعيل اشكلون صفر — صفر ، ب. الرملة — كريات شمونة ٣ — صفر ، ريشون لتسيون — رمات عميدار ٢ — ١ ، ه. الخضيرة — ه. بيتح تكفا صفر — صفر ، ه. حيفا — بيسان ١ — صفر .

بدء المرحلة الثانية من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة :

حي السوق ونادي حي العمال العرب يواصلان انتصاراتهما في طريقيهما الى المباراة النهائية

● الناصرة — لمراسلنا — بدات يوم الاربعاء الموافق ٨٢/١٠/٦ المرحلة الثانية في دوري كرة القدم البلدي بتغيير صغير حيث صعد الى هذه المرحلة نادي الطلبة العرب بدل نادي حي التمساوي وذلك على اثر اعتراض نادي الطلبة على اشراك لاعب من قبل نادي حي التمساوي حاصل على بطاقة حمراء في مباراة سابقة ، في المباراة بين الفريقين . هذا وقد صدر حكم من قبل رئيس لجنة الطاعة السيد فتحي العابد باعادة المباراة بين الفريقين وايقاف اللاعب المبعد لمباراة واحدة . الا ان نادي حي التمساوي لم يحضر المباراة وبهذا صعد نادي الطلبة العرب الى المرحلة الثانية .

وقد كان اللقاء الاول في المرحلة الثانية بين فريقي حي السوق والحي الغربي حيث كانت مباراة قوية وجميلة اثبت على اثرها فريق السوق انه على طريق الوصول الى المباراة النهائية . وقد امتاز في هذه المباراة لاعب شباب الناصرة عصام زعبي . وفي البيت نفسه (الاحياء) التقى فريقا حي بئر ابو الجيش والحي الشرقي في مباراة ضعيفة انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

وبدات يوم الخميس المباريات بين النوادي حيث التقى في المباراة الاولى فريقا حي العمال العرب ونادي الطلبة العرب وقد ظهر نادي حي العمال العرب كفريق متكتل يلعب بتنسيق كامل حيث استطاع ان يحرز ١٢ هدفا مقابل ٤ اهداف لنادي الطلبة وقد سجل لاعب هبوعيل شباب الناصرة جريس شعبي ثمانية اهداف .

بعد هذه المباراة التقى فريقا مركز الاحداث الارثوذكسي وفريق الكشاف الاسلامي ، كانت المباراة متوسطة المستوى حيث تفوق فريق الكشاف الاسلامي في الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء الا ان مركز الاحداث عادل النتيجة في الشوط الثاني ومنذ التعادل ارتقت المباراة الى مستوى جيد ولكن دون تغيير في النتيجة .

تستمر المرحلة الثانية حتى ٨٢/١٠/١٤ حيث تقام مباراتان كل اليوم وذلك على ملعب المدرسة الاعدادية ١ .

القوائم :

بيت الاحياء

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١ — فريق حي السوق	١	٦ : ٢	٢
٢ — الحي الشرقي	١	٢ : ٢	١
— بئر ابو الجيش	١	٢ : ٢	١
٤ — الحي الغربي	١	٢ : ٦	صفر

بيت النوادي

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١ — نادي حي العمال العرب	١	١٢ : ٤	٢
٢ — الكشاف الاسلامي	١	٢ : ٢	١
— مركز الاحداث الارثوذكسي	١	٢ : ٢	١
٤ — نادي الطلبة العرب	١	٤ : ١٢	صفر

تهانينا

الى الرفيق والزميل انطون المر **وعروسه** ابتهاج **بمناسبة الزواج .**

نتمنى للعروسين حياة سعيدة وموفقة . وبالرفاء والبنين .

عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها

تهانينا

* الى الرفيق عصام خوري وزوجته بالمولودة الجديدة .

* والى الرفيقة فيوليت ابو عقصة والزميل يعقوب موسى بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — معليا

* الى الصديق طارق والصديقة نورا بمناسبة الخطوبة .

* والى الاستاذ محمد سعيد زيادنة بالمولودة « شانيلا » .

* والى الاستاذ محمد اسحق دلاشة بالمولود الجديد جهاد .

* والى الصديق جميل نواف بمناسبة المولود الجديد نصر .

* والى الصديق احمد حمودة بالمولود الجديد جهاد .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع البعينة

* الى الصديق عصام زرعيني وزوجته بالمولودة الجديدة « صبرا » .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

* الى عمر ووفاء دغش بمناسبة المولود الجديد تميم .

* والى عبد وصبيحة دغش بمناسبة الزواج .

— جمال دغش — خاركوف

— جميلة دغش — بلغاريا

* الى الرفيق نعيم لاذقاني وعائلته بمناسبة انهاء دراسة طب الاسنان في جامعة كارل ماركس في جمهورية المانيا الدمقراطية بمعدل ممتاز .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية

* الى الصديق جميل محمد حنيني وزوجته فاتنة بالمولودة سماح . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — قطاع الجنوبية الناصرة

* الى الرفيق خالد نجم وزوجته بالمولود الجديد محمد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة في حي الصفافرة — الناصرة

* الى الرفيق المهندس باسم عواد وعروسه بالزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

* الى الا وبروريا وفيصل بولادة الحفيدة / الابنة .

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل — فرع تل ابيب — يافا

الالوف المحتشدة في مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ تحيي ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وتجدد العهد :

سنواصل الكفاح بهامات مرفوعة حتى يتحقق السلام العادل وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة

● وادي عارة – لمندوبنا الخاص – تحول مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ ، الذي عقد يوم السبت الماضي في غابة وادي عارة ، الى مظاهرة يهودية – عربية – اممية ضد حكومة الليكود – حكومة الحرب والمجازر .

فمنذ ساعات الصباح تدفق الوف المشاركين من مختلف انحاء البلاد الى موقع المهرجان الذي ازدان بالاعلام الحمراء والشعارات الكفاحية المختلفة : « اوقفوا المجازر والحرب » و « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » و « لتنسحب القوات الاسرائيلية حالا من لبنان » وغيرها .

وشارك في المهرجان وفد عن الصحافة الشيوعية البلغارية وممثلو السفارة الرومانية في اسرائيل ومندوبون عن صحيفة « الطليعة » المقدسية .

وكانت اللجنة التحضيرية للمهرجان قد اعلنت في وقت سابق عن الغاء البرامج الفنية المقررة والاقتصار على الاجتماع السياسي المركزي .

ووسط مسيرة الفرقة الموسيقية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية على قرع الطبول اعلن رئيس اللجنة التحضيرية ، الرفيق جورج طوبي ، عن افتتاح الاجتماع المركزي فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء مخيمي صبرا وشاتيلا .

واكد طوبي ، الذي رئس الاجتماع ، انه ما من طريق لاحلال السلام في المنطقة الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف .

وتكلم في هذا الاجتماع الرفاق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، واميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» ، ويهودا اونغر ، رئيس تحرير « زو هديرخ » .

●● ماير فلنر : سنواصل نضالنا ، بهامات مرفوعة ، لاسقاط حكومة مجرمي الحرب

اشار السكرتير العام لحزبنا الشيوعي في بداية كلمته الى الدور الهام الذي اضطلع به الحزب الشيوعي خلال المرحلة المصيرية الاخيرة حيث وقف في مركز النضال الشعبي والدمقراطي ضد الحرب ومن اجل اسقاط حكومة المجازر . واكد : سنواصل الكفاح بهامات مرفوعة حتى تسقط حكومة مجرمي الحرب بيغن وشارون وايتان .

وقال فلنر : ان تغيير الحكم في اسرائيل هو هدف مرحلي ومن المهم زيادة النضال من اجل احداث تغيير جذري في السياسة باتجاه احلال سلام عادل ودائم في المنطقة يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

ودعا الى اقامة حركة سلام واسعة من اجل تحقيق هذا السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد – م.ت.ف .

وتطرق فلنر الى الاوضاع المأساوية التي يعيش في ظلها اللاجئون والاسرى الفلسطينيون . وحذر من مؤامرة ذبح الاسرى الفلسطينيين التي تدبرها الحكومة في الخفاء . وهتف : اوقفوا القتل والذبح والتشريد ! اسحبوا فورا من لبنان !

ونوه بتصاعد حدة النضالات العمالية ضد حكومة المليونيريين المعادية لمصالح الطبقة العاملة الحقيقية .

وحيا فلنر الحزب الشيوعي السوفييتي والشعوب السوفييتية بمناسبة قرب حلول الذكرى الستين على قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية . واعرب عن تضامن حزبنا الشيوعي مع حزب العمال البولندي الموحد الذي يتصدى ، ببسالة ، لمؤامرات اعداء الاشتراكية والتقدم .

ونقل فلنر الى المهرجان تحيات مختلف القوى الثورية التي التقى معها خلال جولته الخارجية الاخيرة ومنهم رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد .

●● اميل حبيبي : « حتى المدفع بطل ينفع » !

استهل رئيس تحرير « الاتحاد » كلمته مصورا « الامتحان الاكبر » الذي فرضه المعتدون الاسرائيليون وحماتهم على الشعب العربي الفلسطيني . « فكيف نعيد الان ؟ » اجاب : «لاننا اجتزنا وسوف نجتاز هذا الامتحان الذي هو اكبر من الامتحان الذي امتحن به ربنا عبده ابرهيم » .

واشار الى تصريح احد النواب الامريكيين المزالين لحكام اسرائيل والذي عاب فيه على البيت الابيض الامريكي انه حمل حكام اسرائيل المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا فيما اقترف الامريكيون في [illegible] ، قال ، مجازر مشابهة . واضاف اميل حبيبي قائلا : هذا صحيح . ولكن صحيح ايضا اجراء المساواة بينهما في الجريمة وفي العقاب !

فاية قوة لم يستخدمها الغزاة الاسرائيليون ، اية جريمة لم يقترفوها ، ليحققوا « الحل العسكري » و « الحل النهائي » لقضية الشعب العربي الفلسطيني ؟ ففشلوا . لقد ثبت ، بصورة نهائية ، انه « حتى المدفع بطل ينفع » في التصدي لشعوب عريقة وحية ومناضلة كالشعب العربي الفلسطيني . لقد حطم الشعب العربي الفلسطيني وبحطم ، في اروع صمود ، سيف العدوان والمجازر . ولذلك يستطيع هذا الشعب ان يفرض على اعدائه ، فرضا ، الصراع السياسي : « تحطم السيف فانطق يا قلم » ! ولذلك تزداد اهمية ويزداد تاثير النضال السياسي الشعبي . وبالتالي : اهمية الدور المنوط بالصحافة الشيوعية وعلى راسها « الاتحاد » .

●● يهودا اونغر : صحافتنا كانت بوقا لجميع معارضي الحرب

استعرض رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ » سلسلة المحاولات الحكومية التي استهدفت كم افواه الاصوات المندة بالحرب . وقال : لقد تحولت صحافتنا الى بوق لجميع معارضي الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واضاف : لقد اجتهدت « زو هديرخ » بشكل خاص في تسجيل توثيق جميع ردود الفعل المناهضة للحرب ولسياسة حكام اسرائيل بين مختلف الاوساط ، افرادا وهيئات . لقد برزت عناصر جديدة ، خلال هذه المعركة ، ترثد حركة السلام الشعبية المتزايدة باستمرار وتنمي حركة الكفاح الدمقراطي ضد سياسة التضييق على الحريات الدمقراطية .

ونطرق اونغر الى الجلسة الطارئة التي عقدها مؤتمر الصحفيين في اسرائيل اثر تزايد التضييق عليهم مؤكدا ان هذه الخطوة قد فتحت اعين الكثيرين على حقيقة « الدمقراطية » التي يتبجح بها حكام هذه البلاد صبح مشاء .

● تحيات ●

هذا وحيا المهرجان رئيس وفد الصحافة الشيوعية في بلغاريا فنوه بدور صحفنا الشيوعية في المعركة العامة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة . كما تلقى المهرجان عددا من التحيات من هيئات تحرير صحف شقيقة برزت من بينها تحية هيئة تحرير « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني . ومما جاء فيها « كان للدور الذي قامت به صحافتكم الشيوعية وفي طليعتها « الاتحاد » و « زو هديرخ » اكبر الاثر في احباط مرامي الحملة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية العربية ليس فقط لدى قسم كبير من الجماهير في اسرائيل بل وايضا في المناطق العربية المحتلة وفي كل مكان استطاعت «الاتحاد» المعطاءة ان تعبر حدود الكراهية والتفتيش الارهابي اليه » (سننشر مقاطع من تحية الوفد البلغاري والتحيات الاخرى في عدد قادم) .

● المسابقة ●

وقبل انتهاء الاجتماع اعلنت نتائج المسابقة الاشتراكية في توزيع الصحف بين مناطق الحزب . وللسنة الثانية على التوالي فازت منطقة الناصرة بالمرتبة الاولى وبدرع الصحافة الشيوعية . وتكلم باسم المنطقة الفائزة الرفيق فضل نعامنة .

ثم جرى توزيع هدايا رمزية للرفاق المبرزين في التوزيع من مختلف المناطق الحزبية . واعلن الرفيق مريد فريد نتائج المسابقة الاشتراكية في توزيع « الغد » بين مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية . وقد فازت منطقة الناصرة بالمرتبة الاولى . كما فاز الرفيق غازي قاسم من عرعرة بالمكان الاول في مسابقة توزيع العدد الاخير من المجلة وبالجائزة : تذكرة سفر الى احد الاقطار الاشتراكية .

● اجنحة المهرجان ●

وبعد انتهاء الاجتماع المركزي انتشر المشاركون لمشاهدة اجنحة المهرجان المختلفة التي شملت : معارض الصحافة الشيوعية تحت الشعار « الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل » ومعرضا خاصا حول مذبحة صبرا وشاتيلا واعمال الاحتجاج الشعبية ضدها واكشاكا لبيع الكتب التقدمية من منشورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودور النشر التقدمية في البلاد وثلاثة بازارات نظمتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل واتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة ولجنة العمل النسائي في المناطق المحتلة ومعرضا خاصا بصور انجازات البناء الاشتراكي في بلغاريا .

● جانب من الالوف المشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ تحيي ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا بالوقوف دقيقة حدادا على ارواحهم الطاهرة . وطوال المهرجان تجول في الغابة صبايا وشباب ارتدوا قمصانا نقش عليها « لن ننسى شاتيلا وصبرا » و « دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدرا » ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

أوقفوا حملة الاعتقالات الانتقامية الرعديدة ! الجموا البوليس !

*** اعتقال شاب من الطيبة بذريعة قميص « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » ! * الهتاف : « بيغن وشارون فاشست » هو « معاد للدولة » يحاكم بجريرته ١١ شابا في عكا ***

● عكا والطيبة – لمراسلينا – لم تفرغ شرطة بورغ بعد من حملتها الانتقامية الرعديدة ضد الجماهير العربية التي اعلنت الاضراب طول يوم الاربعاء ٩/٢٢ احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا . وتتخذ هذه الحملة طابع الارهاب والتعذيب والاعتقالات التعسفية ولاتفه الاسباب احيانا .

ففي الطيبة جرى ، في اواسط الاسبوع الماضي ، تمديد اعتقال سبعة شبان تحت سن الـ ١٦ عاما . ويعتقد اهالي المعتقلين ان هذا التمديد يستهدف اخفاء علامات الضرب والتعذيب الوحشي اللذين تعرض لهما هؤلاء الشبان عن انظار الراي العام .

كما قامت الشرطة باعتقال احد شبان الطيبة في مكان عمله (سوق الخضراوات في تل ابيب) بذريعة القميص الذي كان يرتديه وعليه نقش « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » . كما اجرت تفتيشا استفزازيا في بيت المواطن محمد ديب عازم بحجة انه يبيع هذه القمصان .

وعلم مراسلنا ان رجال الشرطة يقومون ، في الاونة الاخيرة ، بزيارة مدارس البلدة في محاولة لنشر الارهاب والذعر بين صفوف الطلاب .

وفي عكا احضرت الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، ثمانية معتقلين وثلاثة آخرين اطلق سراحهم من قبل امام القاضي دويك وطالبت بتمديد اعتقال الجميع لاستكمال التحقيق . وامام رفض المحامي صلاح بدارنة اصدر القاضي امرا باطلاق سراح الثمانية بكفالة مقدارها ٧٥ الف ليرة لكل واحد منهم . وتم تعيين موعد المحاكمة الجماعية لهم ليوم الخميس القادم (بعد غد) .

وتوجه الشرطة لهؤلاء المعتقلين تهما واهية منها التجمهر غير القانوني والاشتراك في مسيرة غير قانونية (شاركت فيها جماهير المدينة العربية عن بكرة ابيها) والهتاف ضد الدولة مثل « فلسطين عربية » و « بيغن وشارون فاشست » و يا بيغن ويا شارون اخرجوا حالا من لبنان » ورفع الاعلام السوداء .

ويقابل المواطنون العرب في عكا هذه الحملة البوليسية بالاشمئزاز والسخط . وعلمنا انه تجري في البلدة القديمة حملة تبرعات لتغطية تكاليف المحكمة والدفاع عن المعتقلين . كما تقوم اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني بحملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بالغاء المحكمة التعسفية وبلجم البوليس .

« ضربني وبكى .. »

التحقيق مع قادة جبهة الناصرة بتهمة «اثارة الشغب» !

● الناصرة – لمراسلنا – تحقق شرطة الشمال ، منذ يوم الجمعة الماضي ، مع عدد كبير من قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وبلدية الناصرة بتهمة « الاشتراك في مسيرة غير قانونية ادت الى احداث الشغب والاعتداء على الممتلكات » في اضراب ٩/٢٢ في مدينة الناصرة . وقد رفض « المتهمون » هذه التهمة البوليسية المشقلبة ورفضوا الاجابة على اسئلة المحققين مصرين على حقهم في الرد على التهمة امام المحكمة نفسها . وعلمنا ان من بين « المتهمين » عددا من نواب الرئيس واعضاء بلدية الناصرة وعضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سليم القاسم واميل حبيبي (رئيس تحرير « الاتحاد ») ومحرري « الاتحاد » – نظير مجلي وسامي الحاج .

ومن المعروف ان الشرطة ، التي تجري « التحقيق » الان ، كانت حاصرت المقر الذي تواجد فيه هؤلاء القادة حال انتهاء مسيرة الحداد في يوم الاضراب . وحالت ، بقوة السلاح ، دون خروج اي انسان من المقر حتى ولا الاطفال والنساء . بل حاولت اجتياح المقر وكسر ابوابه ونوافذه والاعتداء على الموجودين فيه فيما كان افرادها يطلقون الرصاص على الممرات وفي الشارع الرئيسي . وحين حاول الموجودون في المقر ، في ساعات بعد الظهر يوم الاضراب ، الخروج من المقر ليمنعوا المؤامرة البوليسية المبيتة اذا بافراد البوليس وحرس الحدود – وعلى رأسهم بعض « المحققين » الان – ينتزعون المفاتيح ويمنعون فتح الابواب وخروج « المحاصرين » . ثم يعلنون ان جميع الموجودين (باستثناء النساء والاطفال) هم معتقلون . ويحشرونهم في باص البوليس وينقلونهم الى مركز البوليس وياخذون في مفاوضتهم ان يطلقوا سراحهم بشرط ان يعودوا الى الناصرة ويعملوا على تهدئة الخواطر !

كل هذه الامور مسجلة وان ينجحوا في التهرب من مسؤوليتهم .

الهستدروت تنذر الحكومة وادارة « العال »

اذا لم يجدد عمل الشركة خلال ٤٨ ساعة فسنشل الاقتصاد !

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تعقد ادارة شركة « العال » ، بعد غد الخميس ، جلسة لها ينتظر ان يصدر عنها توصية امام الحكومة باغلاق الشركة وقذف عمالها (حوالي ٥ آلاف عامل) الى سوق البطالة .

وجاء الاعلان عن مضمون هذه الجلسة على لسان وزير المواصلات حاييم كورفو ردا على الانذار الذي وجهته الهستدروت ، في ختام اجتماع لجنتها يوم امس الاول ، باعلان اضراب عام في فروع العمل الكبرى اذا لم تعلن الادارة خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة عن تجديد عمل الشركة وعن استعدادها لمفاوضة العاملين (ينتهي مفعول الانذار صباح غد ، الاربعاء) .

وحاول ممثلو الليكود تفجير هذه الجلسة بيد ان وقفة الاكثرية وفي طليعتهم نواب الجبهة الدمقراطية ووفد عمال « العال » افشل محاولاتهم .

ومن جهة اخرى اتسعت حدة الكفاحات العمالية في مطلع هذا الاسبوع . فقد هدد مركز نقابة المعلمين باعلان اضراب عام اذا لم يقبض المعلمون رواتب الشهر الجاري في موعدها .

كذلك لم يتم التوصل الى حل بخصوص تذمر اوساط واسعة من افراد البوليس جراء تآكل اجورهم وتدني مستوى معيشة عائلاتهم . وتتوارد الانباء ، تباعا ، حول ازدياد حملة الاستقالات من سلك البوليس وحول تعاطف اوساط قيادية في الشرطة مع مطالب هؤلاء المستقيلين .

موجة اعتقالات في كفر مندا في اعقاب مباراة كرة قدم

● كفر مندا – من عبد الكريم شناوي – اثارت حملة الاعتقالات التي شنتها الشرطة بين شباب كفر مندا ، يوم السبت الماضي ، اثر انتهاء المباراة التي جرت على ملعب القرية بين فريقي هبوعيل المحلي ونادي الكرة في حيفا اثارت موجة سخط واسعة بين الاهلين هنا .

وكان جمهور القرية قد بدأ بتاييد فريقه ومن بينه اولاد صغار هتفوا بشعارات سمعوها من مسيرة الاحتجاج الحدادية يوم ٩/٢٢ . وما ان سمعت الشرطة هذه الشعارات حتى اخذت تعتقل كل من تصادفه في طريقها . وفي الوقت نفسه حدثت مشاجرة خارج الملعب بين شبان البلدة . فوقفت الشرطة مكتوفة الايدي ولم تحرك ساكنا لتفصل بينهم ، الامر الذي يدل على ان الشرطة كانت معنية بهذا الشجار .

وشملت الاعتقالات في ذلك اليوم الشبان عبد فتحي زيدان (١٨ عاما) وتيسير فتحي زيدان (١٥ عاما) ومحمد امين قدح (١٨ عاما) جرى توقيفهم لمدة ١٠ ايام . كما قامت الشرطة ، صباح امس الاثنين ، باعتقال الرفيق عثمان شناوى (١٨ عاما) بالحجة نفسها .

« هآرتس » :

ثمن الحرب ٤٥ ألف مليون شيكل !

● تل ابيب – جاء في مقال ليوئيل ماركوس ، « هآرتس » الجمعة ٨ الجاري ، ان ثمن الحرب الحالية (حتى الان ؟) هو ١٥٠٠ مليون دولار . اي ٤٥ الف مليون شيكل ، اي ٤٥٠ الف مليون ليرة ! ولفت كاتب المقال الانظار الى ان هذه الحرب لا تزال مستمرة منذ اكثر من اربعة اشهر والى ان الوزراء انفسهم « غير متاكدين من ان حرب لبنان ونتائجها قد ادت الى نجاح باهر » ، اي كما يدعي شارون وبيغن ..

وزير الخارجية – بقية

اسرائيل ان وجود معاهدة سلام مصرية اسرائيلية قد ابعد احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة . وانتقد وزير الخارجية المصري سياسة اسرائيل في الشرق الاوسط .

وكان الوزير المصري يتكلم امام طلبة الكلية الحربية بالقاهرة . وقد ذكر الوزير ايضا ان كل معاهدة سلام منفصلة تبقى سريعة العطب . وان اسرائيل ، لا يمكنها ان تفرض الامر الواقع على جاراتها (الدول العربية) بسلوكها اسلوب العنف والقوة ، كما ان مصر لا يمكنها ان تسلم مع جارة كهذه .

وواصل الوزير ان بلاده ستطالب بايجاد توازن عسكري بينها وبين اسرائيل .

هونيكر – بقية

السورية – الالمانية .

وادلى اريك هونيكر ، حال وصوله الى سورية ، بتصريح ندد فيه بحملة الابادة الوحشية التي مارستها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والتي وافقت عليها وساندتها واشنطن مباشرة . وحذر من احتمال اندلاع لهيب حرب جديدة ، في الاوضاع العالمية غير الثابتة ، بشكل مفاجيء .

واعلن هونيكر عن تضامن المانيا الدمقراطية مع الشعب الفلسطيني وسورية ولبنان وكل من يواجه العدوان الاسرائيلي . ودعا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة لاجبار المعتدى الاسرائيلي على الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان .

عن الجريمة – بقية

وحادث روما واشارت الى ان وقوع الاول لم يكن صدفة في وقت واحد مع عدوان اسرائيل على لبنان . ووقوع الثاني في حين تبحث اسرائيل « عن مخرج بعد ان اصبحت في عزلة سياسية تامة بعد المجزرة الدموية في بيروت » .

مؤتمر صحفي تعقده لجنة – بقية

من المساس بالحريات الاكاديمية والحريات الاساسية في المناطق المحتلة » .

واستنكر الصحفي جبرئيل شطين عدم السماح لبسام الشكعة بحضور المؤتمر وقال « ان بسام الشكعة هو قائد بلده والمناطق المحتلة وليس من « الكويزلينجيين » » .

وفي اثناء انعقاد المؤتمر الصحفي وزع على الحضور بيان صادر عن الهيئات الوطنية في المناطق المحتلة . وجاء فيه ان هذه الهيئات تؤكد رفضها لمبادرة ريغن وخطة الملك حسين بسبب تجاهلها لحق الشعب العربي الفلسطيني . وحمل البيان اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

كما طالب البيان بالغاء التقليصات في ميزانية وكالة الغوث (الاونروا) الذي حصل في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على لبنان .

كذلك طالب البيان بالغاء القرار رقم ٨٥٤ الذي يقيد حرية التعليم في الجامعات في المناطق المحتلة ويناقض وثائق جنيف وقرارات اليونيسكو .

تأجيل اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

● يعلن رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن تاجيل اجتماع اللجنة ، الذي كان من المزمع عقده غدا الاربعاء ، الى يوم الثلاثاء القادم ٨٢/١٠/١٩ الساعة العاشرة صباحا في المكان نفسه (قاعة بلدية شفاعمرو) .

وياتي هذا التاجيل اثر الاجتماع الطارئ الذي جرى ، ظهر امس ، بين ممثلي اللجنة ووزارة الداخلية في القدس لبحث الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية .

ويدعو رئيس اللجنة جميع الاعضاء الى حضور الاجتماع الذي سيبحث في المواضيع نفسها التي كان مقررا بحثها في الاجتماع المذكور .

خطر الانقسام في « المفدال » – بقية

حصرا) ، الذي ورد على لسان احد زعماء هذا الحزب ورئيس بلدية اشكلون ايلي ديان ، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي بدعوى « سوء معالجة الحكومة للقضايا الاجتماعية»!

وفي الوقت نفسه احتدمت الازمة العاصفة بحزب المفدال . واشارت « هآرتس » ، امس ، الى ان مجموعة من الحاخامين ومربي مدارس الحزب الدينية قد قرروا اقامة تنظيم داخلي جديد يطالب قيادة المفدال بفسخ الشراكة القائمة مع حاييم دروكمان وافراد « غوش ايمونيم » .

كما هدد الحاخام الرئيسي شلومو غورن باقامة حزب جديد يستقطب اوساطا من المفدال اذا لم تتراجع قيادته عن موقفها المعارض لتمديد مهمته .

وكان نائب السكرتير العام للحزب ، اشير لزيمى ، قد طالب بورغ بالاستقالة من رئاسة الحزب واتهم كتلته باللجوء الى اساليب الارهاب في الفروع من اجل فرض مواقفها .

كذلك تتعمق حدة الخلافات بين قطبي المفدال بورغ وهامر . ومن آخر الدلائل على ذلك اعلان هامر ، ردا على موقف بورغ المعارض حتى الان للتعاون مع المعراخ ، بانه يتبقى عدم اسقاط اهلية المعراخ لاستلام الحكم عن جدول اعمال الحزب !

تلبد « الغيوم » في سماء البقاع – بقية

الاسرائيلي عاد باتجاه الجنوب بعد ان قام بجولة استطلاعية في شمال لبنان !

واثارت هذه العمليات الارهابية القلق المتزايد لدى القادة الفلسطينيين واللبنانيين .

وندد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بهذه العمليات ودعا السلطات اللبنانية الى وقف حملة التفتيش والاعتقالات في بيروت .

واستنكر القائد اللبناني الوطني وليد جنبلاط حملة الاعتقالات في بيروت ووصفها بانها غير مشروعة وانها ترمي الى اضعاف القوى الوطنية اليسارية اللبنانية . واشار الى ان المهمة الاساسية امام جميع اللبنانيين الانهي وضع حد للاحتلال الاسرائيلي .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اتهم القوات المتعددة الجنسية بمساندة الجيش اللبناني في حملته المنظمة ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . وقال ، في تقييم له للاحداث في لبنان ، « ان المسؤولية عن جرائم اسرائيل في بيروت الغربية وقتل السكان المسالمين في صبرا وشاتيلا تتحملها كاملة الولايات المتحدة الامريكية » .

وحول معاناة ومصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان صرح رئيس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لدى الامم المتحدة ان ٦٣ الف فلسطيني فقدوا المأوى نتيجة لعدوان اسرائيل وان الغزاة محوا من على وجه الارض الغالبية الساحقة من مخيمات الفلسطينيين ويعرقلون جهود المنظمة الدولية الرامية الى تقديم المساعدة لهم ولا يسمحون باعادة ترميم بيوتهم .

هذا وكان من المقرر ان يبدا الجيش اللبناني بجميع الاسلحة من الكتائبيين في بيروت الشرقية يوم الاحد ، امس الاول . ولكنه ، في اللحظة الاخيرة ، عاد واجل هذا الامر الى اجل غير مسمى . ومن المعروف ان عصابات الكتائب لم تفصح حتى الان عن موقفها في هذا الصدد وان مقتل بشير الجميل جاء في اللحظة التي اجتمع فيها بقادة الكتائب في بيروت لكي يقنعهم بتسليم اسلحتهم . ويرى المراقبون ان هذه الخطوة هي الخطوة المقررة في مستقبل لبنان . فاما ان تنفذ واما ان يحدث الانفجار .

حركة المقاومة – بقية

الاسرائيلي ، امس الاول ، بوقوع الحادث واصابة الضابط وادعى بان الفرقة الاسرائيلية وقعت صدفة في منطقة تنشب فيها القتال بين مجموعة من الدروز وبين مقاتلي الكتائب . وقال ان الفرقة الاسرائيلية تدخلت لايقاف القتال مما اسفر عن اصابة الضابط بجراح طفيفة !

وتفيد وكالات الانباء ان عصابات الكتائب التي تتمتع بحماية الاحتلال الاسرائيلي تعيث فسادا في لبنان وتنشط لضرب القوى الرافضة للاحتلال الاسرائيلي ولعملائه .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلي تصوير الصدامات الداخلية في لبنان والمقاومة اللبنانية الباسلة للاحتلال الاسرائيلي وكانها عمليات تجري على خلفية الانقسامات الطائفية وذلك للتقليل من اهمية هذه المقاومة وفي محاولة يائسة لشق الصف الوطني اللبناني .

قرارات – بقية

بين اسرائيل ولبنان ، اقتراحا يدعو الى انتهاج مثل العلاقات التي كانت قائمة بين اسرائيل وشاه ايران (علاقات كاملة لكن غير معلنة او كما جاء على لسانه « بدون اعلام وممثلية دبلوماسية رسمية ») .

واثار هذا الاقتراح حفيظة رئيس الحكومة الذي صرخ متسائلا :

وماذا سنفعل اذا ما تغير النظام في لبنان مثلما حصل في ايران ؟!

هذا واعربت اوساط حكومية مسؤولة انه اذا لم يتوصل الى اتفاقية سلام فستفتش الحكومة عن سبل اخرى لاحلال « التعايش » مع لبنان . ولم تكشف هذه الاوساط النقاب عن ماهية هذه السبل !

اللجنة ضد الحرب في لبنان

يوم الاثنين ٨٢/١٠/١٨ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ومع افتتاح دورة الكنيست الشتوية تدعو الى المشاركة في :

مظاهرة السلام في القدس

تحت الشعارات :

- لتخرج القوات الاسرائيلية حالا من لبنان .
- لتسقط حكومة بيغن – شارون .
- من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .

[ستنشر التفاصيل في العدد القادم]

في الامم المتحدة – بقية

المتحدة . كما قررت الجمعية العامة منح م.ت.ف حق التمثيل في الامم المتحدة على مستوى مراقب .

وطالب المشاركون في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة والخاصة بالقضية الفلسطينية في ايلول الماضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وباجراء تحقيق شامل في المذابح التي دبرتها اسرائيل في بيروت الغربية . كما توجهت الدورة الى مجلس الامن الدولي اكثر من مرة مطالبة اياه باتخاذ عقوبات صارمة ضد اسرائيل وفق ميثاق الامم المتحدة لحملها على تنفيذ قرارات المجتمع الدولي . غير ان الولايات المتحدة حالت وباستمرار دون المجلس واتخاذ اي قرار ينص على فرض عقوبات على اسرائيل .

وتكلم اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في المناقشة السياسية الحالية في الاول من تشرين اول الجاري وعرض المشروع السوفييتي للتسوية في الشرق الاوسط فدعا الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية واكد مجددا على التزام الاتحاد السوفييتي بموقفه المبدئي الذي يتلخص جوهره بضرورة اقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٣)
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤
